هدية العمال في عيدهم العالمي :

الغلاء .. البطالة .. الفصل التعسفي ... و ... !!

الأهالي

الخميس ٢٨ / ٤ / ١٩٩٤ - العدد (١٦٤) - الثمن (١٠٠) فلس

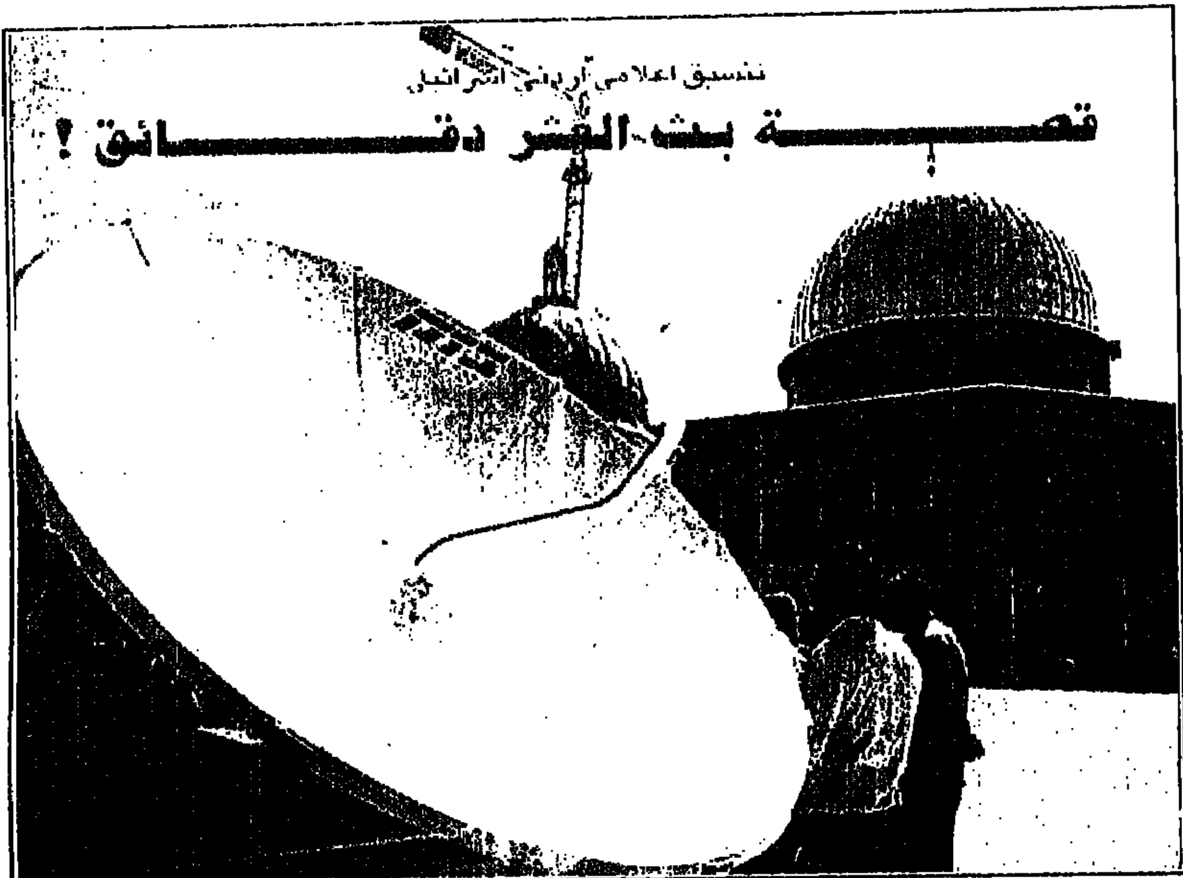
وزير العمل للعمال في عيدهم :

لا نستطيع أن نفعل شيئاً امام الفصل التعسفي !!

« الاهالي » تحاور العمال في مواقعهم :

تنسيق اعلامي اردني اسرائيلي

قصة بث العشر دقائق !



(الأهالي — خاص) لم توضح وكالات الأنباء الكيفية التي تمت فيها عملية بث الدقائق العشر التي سجلت بالصوت والصورة وقائع إزاحة الستارة عن قبة الصخرة بعد إعمارها الثالث.

الصورة التي ننشرها في « الأهالي » كشفت الأمر ، حيث يظهر عدد من الفنيين الاسرائيليين التابعين لشركة الاتصالات الاسرائيلية « بيزك » وهم يقومون بإعداد المحطة الفضائية لنقل البث الى التلفزيون الاردني ، في عملية تنسيق إعلامية — اردنية اسرائيلية.

نعلم ، أن التطبيع السياسي والاقتصادي يجري على قدم وساق ، ولكن لماذا يتم زج القدس والمقدسات في هذا الأمر ، أم انها ستكون كبش الفداء لعملية التطبيع النهائي القادم ؟؟

« حشد » يعزي بوفاة الملكة الوالدة

رفع السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد برقية الى جلالة الملك الحسين معزيا بوفاة المرحومة جلالة الملكة الوالدة زين الشرف.

وجاء في البرقية:

« ببالغ الحزن والاسى يتقدم المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » باحر التعازي الى جلالتكم والى الاسرة الهاشمية باصدق مشاعر العزاء والمواساة بالمرحومة الوالدة جلالة الملكة زين الشرف.

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بالرحمة والرضوان والذكرى العطرة بعد عمر مليء بالعطاء.

فللفقيدة الرحمة ولكم يا جلالة الملك من بعدها طول البقاء.

واسرة تحرير « الأهالي » تتقدم من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية باحر التعازي بوفاة جلالة الملكة زين الشرف سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

مانديلا ... من السجن الى الرئاسة

ستسجل الذاكرة الافريقية يوم الثلاثاء السادس والعشرين من نيسان ١٩٩٤ ، كيوم وطني توجه فيه ملايين السود لانتخاب زعيمهم الافريقي التاريخي نيلسون مانديلا ، ليكون أول زعيم افريقي في جمهورية افريقيا ينتخب عبر الاقتراع الديمقراطي ، وبمشاركة عرقيات متعددة.

الأكتاف السود ظلت وفية لمجدها النضالي العريق ولسوف تتوج زعيمها رئيساً ، وتُنَكّس علم افريقيا العنصرية ، وانتزعت حقوقها السياسية ، بعدما ظلت تتلقى اضطهادات الأقلية البيضاء طيلة العقود الأربعة المنصرمة.

لماذا لم تتلف وزارة الصحة حليب الاطفال الفاسد ؟!!

تجار وسط البلد يرفضون التعويض ويطالبون بحق العودة الى محلاتهم

الروائي حنا مينة « للأهالي »

مفيد الوحش كان شجاعاً لا متهوراً !

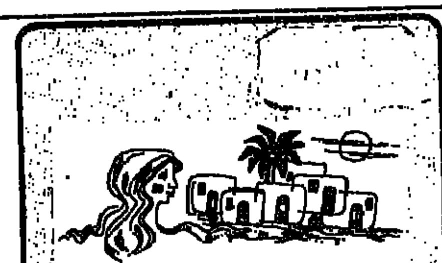
... ان ... الاهالي

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان دمشق رفضت استقبال ... الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اوقده اليها الاسبوع الماضي في محاولة لاذابة الجليد الذي يلف علاقات سوريا برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مبعوث عرفات الذي وصل الى دمشق بشكل مفاجيء والذي يشغل عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة عاد دون ان يحقق اية نتيجة جراء رفض المسؤولين السوريين استقباله.

وعلمت « الاهالي » ان مبعوث عرفات اكتفى بمقابلة خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الا ان شيئا لم يتسرب عما دار في هذا اللقاء.

وينقل عن عضو اللجنة التنفيذية الذي زار دمشق انه لم يذهب في مهمة مصالحة بين الرئيس السوري وعرفات وانما ذهب لتقديم واجب اجتماعي.



● لأننا ماكنع

الرجل العجيب!

ربّ اسرة كريم .. كان ذلك واضحا، زوج طيب، واب عطوف، كان ذلك جليا، رجل محب للحياة مقبل عليها. كان ذلك ساطعا كالشمس!

صاحبنا هذا كان يقود سيارته ببطء في احدى ضواحي العاصمة، مصطحبا زوجته واولاده. وكان يمكن لاي عابر سبيل ان يستنتج الاوصاف التي ذكرناها للتو، لولا ان قام هذا الفاضل بعمل ... تلك النعوت ويشوهها. فلقد بدا انه ابتاع بعض الساندويشات وانواع العصير، وكمية من الخس والجزر والموز ... الاخضر والبرتقال ...

اما كيف عرفت كل هذه التفاصيل فلان فضلات هذه الاشياء كانت تلقى من النوافذ اولا باول.

اوراق الساندويشات اولا التي تناثرت على الاوتوستراد الجميل ... غير مستساغة، ثم علب العصير ... وبعدها اوراق الخس، واطراف الجزر، وقشور الموز والبرتقال، وبعض حبات ... الاخضر التي يبدو ان زوجته لم تستطعمها كثيرا!

...

« عرفات » القادر على منع العمليات الارهابية ضد اسرائيل !!

اعترف مدير المخابرات الاسرائيلية « اوري ساغي » في تصريح أدلى به لجريدة « البوست » الاسرائيلية بان المهمة الاساسية التي ستتكفل بها الشرطة الفلسطينية لدى وصولها وانتشارها في « غزة - اريحا اولاً » ستتركز على منع العمليات « الارهابية » ضد الافراد والمنشآت الاسرائيلية العسكرية والمدنية ، واكد اوري انه في اللحظة « التي ترفض فيه هذه الشرطة » القيام بهذه المهمة فان هذه الشرطة والمقدرة بسبعة آلاف عنصر قمعي لن تتلقى احتياجاتها من الذخائر والأسلحة والكرابيج والرواتب الشهرية من الدول الاستعمارية المانحة وفي مقدمتها الدولة العبرية.

وذكر ساغي انه بالرغم من الانطباع الكلي السائد لدى الراي العام الاسرائيلي حول الماضي الارهابي لياسر عرفات فان المخابرات الاسرائيلية لديها من الادلة والأسباب التي تؤكد بان لا بديل لعرفات في هذه الاثناء، وبانه الوحيد القادر على ضبط الساحة الفلسطينية وتاديب العناصر الفلسطينية المتمردة واجهاض ثورتها المستعرة منذ خمس سنوات ، ومن ابرز الادلة على ذلك ان ياسر عرفات كان قادراً وبكفاءة ملحوظة ان يحد من نشاط الفدائيين الفلسطينيين انطلاقاً من الحدود العربية ، ولولا القرار الذي اتخذه ياسر عرفات بتصفية الوجود الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان وتسليمه أسلحة المقاومة هدية لجيش لبنان، لبقي شمال اسرائيل عرضة لضربات يومية من صواريخ الكاتيوشا وتسلل الارهابيين!!.

صرح وزير المالية الاسرائيلي ابراهيم شوحط ان المفاوضات الاقتصادية بين الاسرائيليين وجماعة عرفات قد استؤنفت في باريس وفق الجدول الزمني المحدد لها، ولم تؤخرها المواقف السياسية التي تجلت بالبكاء والعويل وبيانات الاستنكار.وحول ما تم الاتفاق عليه في هذه المفاوضات فقد اكد شوحط «ان المفاوضات اصبحت جاهزة وتحتاج فقط الى اللمسات الاخيرة وبات في حكم المؤكد التوصل الى اتفاق في هذا المجال مع الفلسطينيين!.

واضاف شوحط خلال مؤتمر صحفي «يبدو ان الفريق الاقتصادي الفلسطيني بتوجيهات من احمد قريع مستعدون لانتهاج اقتصاد مفتوح بين الحكم الذاتي والدولة العبرية وهذا بحد ذاته يشكل محور الاتفاق، ونحن من جهتنا نحبذ توقيع الاتفاق ووضعه موضع التنفيذ قبل الانسحاب الاسرائيلي من غزة اريحا اولا. اما نائب رئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد بروديت فقد ذكر ان الاتفاق الاقتصادي لن يستكمل صيغته النهائية، قبل الاتفاق على انتهاج سياسة مالية مشتركة تكفل لصادراتها المرونة الكافية للتدفق الى السوق الفلسطينية او الحيلولة في ذات الوقت دون تدفق المنتوجات المماثلة من الاردن ومصر!

الولايات المتحدة الاميركية تخرق انظمة الجات وتقدم الحماية للمنسوجات الاميركية

لم يمض على توقيع اتفاقية الجات ثلاثة اشهر من جانب اكثر من ١٣٠ دولة، وقبل ان يجف الحبر الذي استخدمه مندوب الولايات المتحدة للتوقيع على هذه الاتفاقية حتى اخذت الرأسمالية الاميركية تمارس ضغوطها على مجلس الامن القومي للتراجع عن الالتزامات المالية والجمركية التي ترتبها عليها الاتفاقية بالرغم من ان الولايات المتحدة كان لها الثقل الاساسي في الدعوة الى المؤتمر وفي اجبار عدد كبير من دول العالم الثالث على القبول بمبدأ تحرير التجارة الدولية التي تطبقها هذه الدول لحماية منتجاتها المحلية من منافسة المنتجات المماثلة والمصدرة الى اسواقها باسعار اغراقية.

ولقد تجلى الموقف الاميركي في خرق بنود الاتفاقية بالقرار الذي صدر عن مجلس الامن القومي الاميركي اثر اجتماعين طارئين والذي يقضي بالاستجابة لمطالب المنتجين والمصدرين الاميركان للمنسوجات الاميركية التي وردت في المذكرة التي رفعوها الى المجلس والتي تطالب بتشديد القيود واتخاذ عدد من الاجراءات الجمركية التي من شانها تقديم حماية كافية للمنسوجات الاميركية في سوقها لمواجهة المنسوجات المماثلة التي اخذت تتدفق على السوق الاميركية من الصين ومصر وغيرها من بلدان العالم الثالث المتخصصة تاريخيا في انتاج هذه السلع بتكاليف متدنية وبجودة عالية وباسعار اغراقية. وبتطبيق هذه الاجراءات الحمائية تكون الولايات المتحدة كعادتها اول من يتنصل من التزاماته تجاه منظمة الجات، وبناء عليه فقد اعرب عدد من الخبراء في التجارة الدولية عن خشيتهم بانتقال العدوى الى بقية الدول التي وقعت على الاتفاقية وبالتالي العودة الى سياسات الحماية التي كانت سائدة قبل توقيع الاتفاقية، غيران مسؤولا في مجلس الامن القومي الاميركي استبعد حدوث ذلك وخاصة من جانب الدول الصغيرة طالما بقيت هذه الدول مدينة للعالم الراسمالي، وما دامت القروض التي تحتاجها وتسعى للحصول عليها لحل ازماتها المالية والنقدية مشروطة بقيام هذه الدول بالغاء القوانين والاجراءات التي تؤمن لمنتجاتها الحماية الجمركية والاغلاقية تمشيا مع ما ورد في نصوص اتفاقية الجات.

الكويت على حافة الافلاس

السياسة المالية التي تتبناها حكومة الكويت لا بد وان تؤدي الى فقدان الكويت كامل الاحتياطي المالي الموجود في البنوك الخارجية، هذا ما تنبأ به الخبير الاقتصادي محمود النوري في مجلس الامة الكويتي في حديث نشرته صحيفة القبس، مضيفا بانه اذا استمرت الدولة في تغطية عجز الموازنة المتفاقم من الاحتياطي المقدر بين ٣٥-٤٥ مليار دولار، فلن يبقى منه شيء في غضون سنوات او ربما قبل نهاية القرن الحالي، ولمواجهة هذه المشكلة فقد اكتفى النوري بمطالبة الحكومة بالتوقف عن استخدام الاحتياطيات لتمويل العجز، وبان تعيد النظر في سياسة التوظيف المعمول بها في القطاع العام بحيث يقتصر التعيين على الشواغر الوظيفية.

رئيس التحرير المسؤول تيسير الزبري — سكرتير التحرير أسامة الرنتيسي — السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا واميركا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة — تنفيذ فني والكتروني صحارى

هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

عشرة أحزاب أردنية تطالب برفع الحصار عن العراق

اصدرت عشرة احزاب اردنية بياناً كان شعاره « ليكن شعار عام ١٩٩٤م ارفعوا الحصار عن العراق » طالبت فيه أن ينفذ مجلس الأمن التزاماته تجاه رفع الحصار الاقتصادي عن العراق طبقاً للمادة ٢٢ من قرار ٦٧٨ بعد أن نفذ العراق ما فرض عليه من شروط والتزامات. وأن تمارس جماهير الامة العربية والاسلامية وقواها الفاعلة من احزاب وبرلمانات ونقابات واتحادات الضغط على مراكز القرار في بلادها لرفع الحصار الظالم عن العراق والوفاء بالتزاماتها القومية والاسلامية والانسانية تجاه الشعب العراقي الشقيق.

وأن تنهض غرف التجارة والصناعة العربية بمسؤوليتها في كسر قيود الحصار المفروض على العراق وأن تتعاون مع مثيلاتها العراقية في مختلف الميادين.

وأن تبادر الدول العربية والاسلامية الى إطلاق الارصدة العراقية المجمدة لديها والى رفع الحظر الجوي من قبل دول اتحاد الطيران العربي وإعادة الطائرات العراقية المدنية المحجوزة في بعض المطارات العربية والاسلامية.

وأن تفعل جماهير امتنا جهودها لتقديم الدعم المادي والسياسي والمعنوي للعراق من منطلق وحدة النضال ووحدة الهدف والمصير المشترك.

وتتطلع الأحزاب الاردنية الى موقف عربي رسمي جديد لفك الحصار عن العراق كما تدعو المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته الانسانية والادبية تجاه شعب العراق المحاصر ويضغط على حكوماته لرفع هذا الحصار الذي لا مبرر له.

وقد وقع البيان كل من: جبهة العمل الاسلامي، وحزب الشعب الديمقراطي الأردني، وجبهة العمل القومي، والديمقراطي الاشتراكي، والبعث العربي الاشتراكي، والوحدة الشعبية الديمقراطي، والوحدوي العربي، والعربي الديمقراطي، والمستقبل، والتقدمي الديمقراطي.

اعتصام في التكنولوجيا

اعتصم العشرات من الطلبة الذين يدرسون في جامعة العلوم والتكنولوجيا امام الكافتيريا احتجاجا على تراجع عمادة شؤون الطلبة عن الاجراءات المتبعة في احتفالات سابقة، سواء ما يخص منها احتفالات طلبة فلسطين، او الطلبة العرب الذين اعتادوا على احياء المناسبات الوطنية لبلدانهم.

كما قام الطلبة بالاعتصام امام عمادة شؤون الطلبة ووجهوا مجموعة من الاسئلة ابرزها:

ـ لماذا كان يسمح في السابق برفع علم فلسطين الى جانب العلم الاردني؟ ولم يعد يسمح به الان؟

ولماذا يسمح للطلبة العرب من غير الفلسطينيين برفع اعلامهم الوطنية الى جانب العلم الاردني في الوقت الذي يحرم منه الفلسطينيون؟

اكتشاف حالات مرضية بالديدان في كفرنجة

طالب رئيس بلدية كفرنجة وطبيب الصحة العامة فيها وزارة الشؤون البلدية والقروية بضرورة الاسراع بالافراج عن سيارات النفايات الضاغطة التي وعدت الوزارة بتسليمها الى البلدية نتيجة الضغط في البلدية حيث لا تكفي العمل في المنطقة حتى لو عملت لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

من جانب اخر يلاحظ انتشار الجرذان واكتشاف حالات مرضية بالديدان جراء ري المزروعات بالمياه العادمة وانبعاث الروائح الكريهة التي تؤذي المنطقة من مكب النفايات الصلبة ومحطة التنقية.

مصادرة عشرين كغم من الذهب الروماني

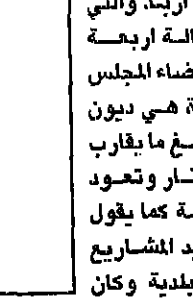
جرت في محافظة الكرك خلال الاسابيع الماضية، عملية مصادرة والقاء القبض على عدد من الاشخاص بتهمة تهريب ثروات الاردن المستخرجة من باطن الارض.

حيث تم مصادرة كمية تزيد على عشرين كغم من الذهب الروماني وعدد كبير من التماثيل والقطع الفخارية المزركشة والتي تعود الى العصور السابقة والتي حاول احد السفراء الاوروبيين شراءها من اصحابها.

ويدور في الوقت نفسه همس حول مصير ما ضبط من اثار وتحف ومدى الاستفادة منها.

المشاريع الارتجالية تسبب ضائقة مالية لبلدية اربد

المشكلة الرئيسية التي تواجه بلدية اربد، والتي ادت الى استقالة اربعة اشخاص من اعضاء المجلس البلدي قبل فترة هي ديون البلدية التي تبلغ ما يقارب (٢) مليون دينار وتعود اسباب المديونية كما يقول البعض الى تنفيذ المشاريع الارتجالية في البلدية وكان اخرها مبنى البلدية الجديد قبل عامين على حساب المشاريع العامة في المحافظة ما ادى الى استفحال هذه المشكلة.



سر التناقص في وزن اسطوانة الغاز؟!

تشترط مواصفات ومقاييس اسطوانة الغاز، ان يكون وزن العبوة كاملة (العبوة + الغاز)، بما يعادل (٢٥) كيلوغرام تقريبا، ويحتوي نصفها على الغاز بمعدل (١٦٠) فلسا للكيلوغرام الواحد من الغاز الصافي.

الا ان الكثير من اصحاب محلات توزيع الغاز، يشكون من نقص الوزن في العبوات، مما يثير الشك والشبهة في «سر» التناقص الذي بات ملحوظا عند كل ربات البيوت، باعتبار الغاز مصدرا اساسيا للطاقة في البيت.

حرج دائم

السيد «هاشم سليمان» احد الموزعين، صرح بانه يعاني من حرج دائم، عندما تتساءل ربة البيت عن السر في نفاد الغاز خلال ايام قليلة، رغم ان الاستهلاك هو ذاته، فيما كانت الاسطوانة تعمر فترة اطول تكاد ان تكون ضعف المدة الحالية.

وبادر السيد «هاشم» بابراز فواتير توضح الوزن الخاص بكل اسطوانة عند استلامها من مركز التعبئة، الان ان الاسطوانات في غالبها تكون اقل من الوزن المحدد في الفاتورة الامر الذي يجعلنا في موضع «الشك» وهذا ما نلاحظه في معظم الحالات التي تبرز فيها هذه المشكلة.

المشكلة تحتاج الى حل

السيدة «بهية الزعبي» تصر على الاعتقاد ان الخلل عند الباعة خاصة انهم يقومون بتعبئة الاسطوانة الصغيرة لغاز المطبخ «الشبيه بالبريموس» من الاسطوانة الكبيرة على حساب المستهلك الذي باتت كلفة الطاقة مرتفعة لديه بسبب النقص في وزن العبوة.

اما السيدة «سهام محمود» فهي لا تعرف سر هذه المشكلة، ولا ترغب في اتهام احد، سواء كان الباعة او محطة التعبئة، وكل ما يهمها هو التنبيه لخطورة هذه المسالة، واهمية معالجتها.

وتشير ايضا الى ان الاسطوانة لا يمكن استخدامها اكثر من ستة ايام، بينما كانت في السابق تدوم لاسبوعين على الاقل.

وعن الحلول الممكنة لهذه المشكلة، يشير السيد «هاشم» ان ذلك من شأن محطة التعبئة، وعلى النقابة العامة لموزعي الغاز ان توليها الاهتمام للحفاظ ليس على سمعة اصحاب المهنة، بل للتخفيف عن اعباء التكلفة على الاسرة وذلك بمراقبة عملية التعبئة وتدخلها المباشر لمعالجة الخلل.

واخيرا نكتفي بوضع المشكلة بصورتها المبسطة امام كل من يهمه الامر... باتجاه متابعتها بالتفصيل اللازم في وقت لاحق.

عيد العمال

باستثناء العطلة الرسمية التي يحظى بها العاملون في اجهزة الدولة، بما فيهم السادة الوزراء، واحتفال تلفزيوني تتكرر فيه الخطابات التي سمعناها على مدار عقود، باستثناء ذلك لا تجد طبقتنا العاملة الاردنية في عيدها العالمي سوى ...

ارتجالية في التربية

وزارة التربية والتعليم قامت بتعيين (١١) معلما كمشرفين تربويين في الوزارة وبعد فترة وجيزة، ولعدم حصولهم ـ اي المعلمين ـ على المؤهلات التي تؤهلهم للعمل كمشرفين تربويين اعادتهم الوزارة الى مدارسها كمعلمين وذلك بعد احتجاج احد المسؤولين بالوزارة. غير ان الامور لم تبق على ذلك حيث تم اعادة هؤلاء المعلمين كمشرفين تربويين مرة اخرى، وعلى عينك يا تاجر!!

سياسة حكومية لتخفيف العبء عن الجامعات الاردنية

ذكرت مصادر في وزارة التعليم العالي ان الحكومة ستقوم بتجميع الكليات الجامعية وكليات المجتمع العامة التابعة للحكومة باستثناء الكليات التابعة للقوات المسلحة في جامعة تطبيقية يشرف عليها ويضع سياستها مجلس امناء وتديرها جهة واحدة.

كما ان قضية الاشراف على الكليات ستحل وتتاح الفرصة امام الطلبة الذين انهوا الدبلوم متابعة دراستهم الجامعية «سنة ثالثة ورابعة» للحصول على البكالوريوس.

مما يخفف العبء على الجامعات الاردنية بحيث تصبح الحلقة الثانية، السنتان الثالثة والرابعة والدراسات العليا.

اجتماع لمعلمي الزرقاء

عقدت لجنة متابعة المعلمين في الزرقاء لقاءا موسعا لمعلمي المحافظة في نادي الوطن الثقافي وحضره عدد من المعلمين ومن نواب المحافظة وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للجنة المتابعة.

حيث دار محور اللقاء حول موضوع مشروع قانون نقابة المعلمين ودعمهم لحق المعلمين الدستوري، وقد وعد النواب بأنهم سوف يقفون الى جانب المعلمين في مطالبهم.

وفي نهاية الاجتماع تحدث اعضاء اللجنة المركزية وعدد من المعلمين حول اخر المستجدات لمشروع قانون نقابة المعلمين.

مدرسة المهاجرين الاساسية مهددة بالسقوط

● من اماني عايد

لعل ابرز ما يلفت نظر الزائر لمنطقة المهاجرين تلك المدرسة التي تاسست منذ عام ١٩٤٩م كمدرسة ابتدائية في ذلك الوقت ومن ثم مدرسة اساسية لـلاناث والتي سميت باسم المنطقة.

واثناء جولة «للاهالي» داخل المدرسة التي بدت فيها الغرف الصفية كمكعبات صفت بجانب بعضها البعض، وجدرانها التي تشققت بفعل مرور الزمن على بنائها بالاضافة الى ان الجدران آيلة للسقوط ويتضح هذا من خلال ما شاهدناه من تشقق الجدران اضافة لسقوط اجزاء من سقف المدرسة.

اما المدرسة الواقعة ضمن حدود أمانة عمان والتابعة لمديرية تربية عمان الثانية والمكونة من تسعة صفوف اساسية فهي بناء مستاجر من قبل الوزارة استاجرته منذ اسست المدرسة قبل ما يقارب خمسة وثلاثين عاما بمبلغ (٤٠٠) دينار، وهي عبارة عن منزل مكون من طابقين صمم ليكون للسكن وليس للتعليم حيث الغرف الصفية المتداخلة مما يعيق سير العملية التربوية ويحدث التشويش بين شعبة دراسية واخرى.

ومن الواضح ايضا ان هذه المدرسة تخلو من ساحة تمارس فيها الطالبات النشاطات الرياضية المختلفة، ويبلغ عدد طالبات المدرسة (٥٠٠) طالبة.

ومن جهة اخرى فقد داهمت المياه المدرسة في فصل الشتاء الماضي واحدثت تخريبا فيها اضافة لعملية الدلف الناتجة عن تشقق سقف المدرسة.

مديرة المدرسة رفضت التعليق على هذا الوضع وذلك بحجة ان التعليمات تقضي بعدم اعطاء اي معلومة الا بتصريح رسمي من وزير التربية او مدير التربية التي تتبع لها المدرسة.

غير ان مصادر مؤكدة ذكرت «للاهالي» ان عملية اخلاء المدرسة ستتم بعد نهاية الفصل الدراسي الحالي لان المدرسة تقع ضمن المنطقة التي استملكتها امانة عمان من اجل مشروع تزيين وسط العاصمة وستقوم الامانة بهدم المدرسة في فترة زمنية لا تتجاوز الشهرين.

غير ان طالبات المدرسة سيواجهن مشكلة وذلك لعدم ايجاد الوزارة لبديل للمدرسة وذلك من خلال بناء مدرسي جديد غير مدارس الذكور في المناطق المحيطة بمنطقة المهاجرين.

رأي الاهالي

لسنا بوابة لحصار العراق

اذا كنا قد شجبنا ممارسة العدوان الامريكي على ميناء العقبة واعتبرناه تعبيرا عن سياسة عدوانية شاملة على عموم المنطقة، في اطار محاولات فرض نظام اقليمي جديد تحت رعايتها وهيمنتها، فاننا بالقدر ذاته لا نجد مبررا لايجاد مخارج لهذا الحصار تكرس وبموافقتنا هذا العدوان على سيادتنا الوطنية، تحت ما يسمى بالتفتيش البري.

ونريد جوابا مع سؤال بسيط ومحدد، هل هناك قرار بفرض الرقابة والحصار او التفتيش على الاردن؟ نحن نعرف ان لا قرار بذلك، ولجنة العقوبات التابعة لهيئة الامم المتحدة تقول بان لا قرار، والامريكي فقط هو الذي يمارس الحصار والدليل على ذلك واضح، والمفاوضات حول فك الحصار تتم مع المسؤولين الامريكيين واخرهم وزير الخارجية كريستوفر، وليس مع بطرس غالي، او مع رئيس مجلس الامن كما يفعل الاشقاء العراقيون.

كنا نريد للحكومة ان تنتصر لرأي الشعب وليس فقط لمصالح بعض المستوردين والتجار الذين تضرروا من القرصنة الامريكية، وكنا على استعداد لنقاتل جميعا في الخندق الواحد لمجابهة العدوان الامريكي على الاردن، لكن الحكومة رأت غير ذلك، ...

انتخابات أطباء الأسنان

يستعد اطباء الاسنان الاردنيين لاختيار نقيبهم ومجلس نقابتهم القادم، والذي يتنافس فيه على مركز النقيب كل من د. هدى فاخوري والدكتور سعيد ابو ميزر الذي يخوض هذه الانتخابات على رأس قائمة ضمت د. هيثم الناجي، عمران الكبد، جورج حداد، هشام كرادشة، عصام الزرعيني، عازم القدومي، حسين لافي ومرشح الضفة الغربية، وشدد بيانهم على تطوير الانظمة والقوانين لمواجهة الكم الهائل من اطباء الاسنان وتطوير انظمة التقاعد والتامين الصحي، وتطوير علاقة النقابة مع الجهات الصحية في الاردن والالتزام بدور النقابة الفاعل في اتحاد اطباء الاسنان العربي كرمز لوحدة النقابات العربية امام محاولات تقسيم المنطقة لصالح التطبيع العربي الصهيوني، ودعم الوحدة الوطنية نهجاً وممارسة وترسيخ النهج الديمقراطي والاصرار على الموقف الرافض لضريبة المبيعات والاصرار على إيجاد نهج وطني مدروس لمعالجة الاوضاع الاقتصادية وعدم الاذعان لشروط صندوق النقد الدولي، ودعم الثوابت الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في مواجهة فرض الشروط الاستسلامية التي تتطاول على نضالات هذا الشعب ودمائه.

وشدد البيان على ضرورة العراق الشقيق وفك الحصار عنه وكانت الدكتورة هدى فاخوري قد اصدرت بيانها الانتخابي الذي أكدت فيه على دعم الزملاء والزميلات ورعايتهم ورعاية الخريجين الجدد، والعمل على وضع خطة وطنية شاملة لحل مشكلة البطالة لدى أطباء الاسنان، واكدت على دور النقابات المهنية السياسي في تبني موقف المعارضة الايجابي والدفاع عن حقوق المهنيين.

حدادين: ضريبة المبيعات تمس بسيادة الوطن

قال النائب خليل حدادين في معرض حديثه عن ضريبة المبيعات:

نحن اليوم امام مشروع قانون له مساس بسيادة الوطن وجيب المواطن، وقد قامت الحكومة بالدعاية لهذا القانون بكل الوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية بطريقة اقل ما يقال عنها انها تفتقد للمصداقية ولم تتح لوجهة النظر الاخرى ابداء رأيها بشكل متساو حتى صور اعلام الحكومة ان من هو مع فرض هذه الضريبة وطني ومع المواطن ومن كان ضد فرض هذه الضريبة فهو من اعداء الوطن والمواطن، فاذا ما طبقت هذه الضريبة سيلمس المواطن وخاصة الشريحة العريضة من شعبنا غلاء الأسعار وتدني قدرتهم الشرائية وتدني مستوى معيشة اطفاله وكلنا يعلم أن هذا المواطن قد وصل حدا مثقلا بالأعباء وليس بمقدوره ان يتحمل المزيد، فاين نحن من «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها».

واضاف النائب حدادين:

ان هذه الضريبة المفروضة من صندوق النقد الدولي والتي لن تراعي البعد الوطني والاجتماعية، والتي ستؤدي الى فتح اسواقنا على مصراعيها للاستيراد من الدول الرأسمالية، وسيرتفع استيرادنا بنسب تفوق كثيرا زيادة الصادرات وسيزيد خلل الميزان التجاري وسيستنزف عملاتنا الصعبة، وانني اذ اتساءل: هل من ضريبة غير مباشرة يمكن ان تحقق العدالة الاجتماعية؟

هل ضريبة المبيعات على المستورد والمنتج محليا بنفس النسبة يحمي الصناعة المحلية؟

واضاف: اتمنى على الزملاء رد مشروع القانون رحمة بابناء الشريحة العريضة من شعبنا، وحفاظا على منتجاتنا الوطنية، وعلى الحكومة الابتعاد عن السياسات الضريبية التي هدفها الجباية، والتوجه نحو سياسات تنموية تولد الدخل وتراكم رأسمال وتعزيز الاستثمار وتوفر فرص العمل.



خليل حدادين

يشكو المسؤولون في المنظمة التعاونية وفي البنك المركزي الذي يشرف على تصفية البنك التعاوني، من امتناع عدد كبير من المقترضين الزراعيين، افرادا كانوا ام جمعيات تعاونية زراعية، عن التجاوب مع المطالبة الموجهة اليهم لسداد القروض الزراعية التي حصلوا عليها، رغم الحوافز التي قدمت لهم باعفائهم من ٢٥٪ من التزاماتهم في حالة السداد المبكر وامكانية تقسيط المطلوب منهم. ويقدر هؤلاء المسؤولون قيمة قروض البنك التعاوني الزراعية التي لا تزال بدون تسديد بمبلغ (١٥,٥) مليون دينار.

واذا كانت جريدتنا قد اثارت في السابق اكثر من تساؤل ووضعت اكثر من علامة استفهام حول مبررات ودواعي صدور قرار اصلا بتصفية بنك يتصل بقطاع اقتصادي انتاجي هام يتطلب كل دعم ومساعدة لاعادة هيكلته وتصويب مساره في وقت استخدم فيه ما يقارب (٣٠٠) للالمانية مليون دينار من المال العام في قرارات تصفية بنك البتراء واعادة هيكلة وترتيب اوضاع المصرف السوري الاردني، وبنك المشرق، وبنك الاردن والخليج وغيره من المؤسسات المصرفية والمالية التي تعثرت لسبب او لاخر فاننا نرى انه من الاصح الان تحويل قروض البنك التعاوني الى مؤسسة الاقراض الزراعي ليتم تسويتها مستقبلا بعدما تتحول الاخيرة الى بنك للتنمية والتسليف الزراعي الذي يفترض فيه ان يغطي ايضا كافة جوانب التمويل والدعم للنشاط الزراعي التعاوني.



وزير العمل في حوار مع « الاهالي » :

المؤتمر العمالي قادم ، وأتمنى أن تحل الاشكالات من خلاله

حتى لا نتهم أننا ننظر بعين واحدة ، ذهبنا الى وزير العمل لنضع أوراقنا وملاحظات نقابيينا بين يديه.

تحدثنا في قضايا كثيرة وهامة ، رغم عتبنا على « معالي الوزير » بانه لم يدخل في العمق في القضية المحورية التي تؤرق العمال ونقابييهم ، الا وهي ممارسات قيادة الاتحاد العام ، والتزامه بالحيادية في الحديث عنهم.

لا نستطيع الا ان نشكر وزير العمل المهندس خالد الغزاوي الذي منحنا ساعة من وقته المزدحم دائماً ، ونبدي اعجابنا بسكرتيرته النشطة « غادة » التي ساعدتنا وباسرع وقت على ترتيب موعد للمقابلة.

وفيما يلي نص الحوار

● حاوره أسامه الرنتيسي ومحمد فرحان

* *معالي الوزير ... ما زال قانون العمل يشغل بال جميع القطاعات ، والآن القانون على اجندة مجلس النواب ، كيف تفكر وزارة العمل في بعث الروح بهذا القانون واظهاره الى حيز الوجود . وهل ستجري بعض التعديلات الديمقراطية على بعض بنوده؟*

ـ قانون العمل هو الآن مشروع لدى مجلس النواب ، وعندما يصل لمجلس النواب يصبح من حقه ، والمجلس الآن هو صاحب الولاية في النظر في هذا المشروع ، ولكن الأمر الذي اود ان اطمئن إليه أن المشروع مدرج على جدول أعمال الدورة الاستثنائية ، وقد بدىء في الدورة العادية بمناقشة القانون ، واطمئن جميع الأطراف .

ان مناقشة مشروع القانون في اللجنة القانونية لمجلس النواب سوف تتم من خلال حضور وزارة العمل كجهة رسمية والاتحاد واصحاب العمل . واعتقد ان هذه الأطراف امينة لبلورة قانون عمل متقدم.

* *مهمات وزارة العمل تكاد تنحصر في ثلاثة محاور (علاقات صناعية ، نقابات عمالية ، مؤسسة التدريب المهني) ،هل تعتقد ان اجهزة الوزارة قادرة على استيعاب المرحلة ضمن ظروفها الحالية خاصة في حل النزاعات العمالية ، وهل هناك نية لتطوير دائرة العلاقات الصناعية؟*

ـــ مهام وزارة العمل عريضة وواسعة وهي تعنى بقضايا العمل والعمال ، والتنظيم الهيكلي للوزارة ينبىء ويترجم المهام التي تقوم بها ، والمهام نستطيع أن نقسمها الى مهام رئيسية وهي التشغيل والتفتيش العمالي والصحة والسلامة المهنية والثقافة العمالية وعلاقات العمل.

إضافة الى وحدات أخرى كوحدة المعلومات ، وأيضاً وحدة البحث والدراسات ، وكذلك التطوير ، والوحدة الادارية والمالية، وكذلك وحدة الرقابة الذاتية.

ولكن الوزارة تعمل بأسلوب تكاملي مع الوحدات ذات العلاقة ، وهي وحدة مؤسسة التدريب المهني حيث نعتبرها الذراع الفني للوزارة.

والمؤسسة الاخرى التابعة للوزارة وهي الضمان الاجتماعي والتي هي أيضاً مستقلة وتقدم التأمينات الاجتماعية للعمال.

النقابات يا معالي الوزير

* *معالي الوزير .... ما يجري في بعض النقابات العمالية من ممارسات من قبل الاتحاد العام للعمال وتحديداً في نقابات « الغذائية والصحية والطباعة والكهرباء » تحتاج الى وقفة من قبل الوزارة ، حيث يتسم موقف الوزارة بالحياد ، هل ترى ان هذه الحيادية امام هكذا ممارسات تخدم الحركة العمالية النقابية ؟*

ـــ يا سيدي ... القضية ليست قضية حيادية أو غير حيادية ، الحركة النقابية، الأصل أن تكون ذات استقلالية لانها تعتبر طرفاً من أطراف الانتاج ،ولا يجوز باي شكل من الاشكال لاي انسان رسمي ان يفرض ولايته على الحركة النقابية ، ذلك لانك لو فرض الولاية سيخرج الحركة النقابية عن المسار الذي وجدت من أجله.

والعلاقة بيننا هي علاقة تعاون وتفهم ، واتصور أن كثيراً من القضايا التي تم التنسيق فيها بين الوزارة والنقابات لاقت اجواء ايجابية وعلى سبيل المثال نقابة عمال الكهرباء وكذلك السواقين.

ولكن لا يخلو الامر في بعض النقابات من وجود بعض الثغرات ، والكل يستطيع تفسير الثغرة من وجهة نظره ، وكل اجتهاد يجب أن يحترم ، لكن من زاوية نظرنا نحن كوزارة عمل نؤمن الايمان التالي : بانه لا بد من أن تكون الحركة النقابية حيادية وان تأخذ استقلاليتها ، ولكن الحيادية والاستقلالية لا يجب أن تكون عائمة ولكن ضمن التشريعات النقابية.

ولا بد ان أؤكد أن الاتحاد لم تعينه وزارة العمل وإنما هو ممثل لكل النقابات ووليد انتخابات تمت من قبل النقابات ، وبالتالي إذا كان هناك اي قرار يتخذه الاتحاد وفيه نص تشريعي فهو الذي يحكم الامور ، اما اذا لم يكن هناك نص تشريعي فمن حق المتضرر التقدم للقضاء.

● الاتحاد لم تعينه الوزارة وإذا وجد خلل فلنحتكم للقضاء

* *معالي الوزير ـ لقد اشرفت وزارة العمل على انتخابات جرت في عدة نقابات « الصحية والغذائية والدباغة » ولكن لرغبة لدى قيادة الاتحاد العام شككت بل وطعنت في هذه الانتخابات لان النتائج لم تأت على هواها ؟*

ـــ يا سيدي . . . دعني اوضح القضية، ان اشراف وزارة العمل والانتخابات لم يرد فيه نص في القانون ، اي ليست وزارة العمل ملزمة بالاشراف على الانتخابات ، ومع وجود اشراف فهذا لا يمنع اي طرف ان يطعن في انتخابات النقابات . لان الاشراف لا يحصن الانتخابات.

* *بعض المتضررين يا معالي الوزير يقولون لا يوجد في النصوص والانظمة الداخلية للنقابات ولا للاتحاد العام ما يبيح حل هذه القيادات المنتخبة ،ومع هذا فممارسات الاتحاد غير قانونية في هذا المجال ؟*

ـــ بالنسبة لي فانا مسؤول عن وزارة العمل ، وما دام لا يوجد نص يمنحني هذه الصلاحية فلا بد ان التزم ، ولا أرضى ان اتخذ قراراً يعتبر بعد ذلك خاطئاً . واذا اتخذ الاتحاد قراراً فهذا امره وهو مسؤول عنه .

* *ننتقل الى موضوعات اخرى لو سمحت . . يلاحظ في بعض المصانع ان اجرة العمال لا تتجاوز الـ (٤٠) ديناراً ، واعتقد ان هذا ظلم فاحش في ظل الظروف الاقتصادية التي نمر بها ، لماذا لا تفكر الوزارة بنظام يحدد الحد الادنى للاجور ، كذلك لماذا لا تعالج قضية العمالة الوافدة معالجة حقيقية ؟*

ـــ الاجور ليست محددة ،والقانون اعطى الحق لوزير العمل التنسيب لمجلس الوزراء ، نحن نعتقد في وزارة العمل ان احد العناصر الاساسية في تنظيم استخدام العمالة الوافدة في سوق العمل الاردني هو تحديد الاجور ، ولذلك يوجد الان فريق لدراسة هذه الفكرة وبلورتها في ورقة عمل لتطرح على لجنة التخطيط في الوزارة ويستمزج رأي العديد من الخبرات والمهتمين تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء ، واعتقد شخصياً أن تحديد الاجور ينصف العامل الاردني وسيحد من استخدام العامل الوافد في وقت وجود العامل الأردني، لان الاقبال على العمال الوافدين يعود لتدني أجورهم ، ولان تحديد الاجور سيكون لجميع الأطراف سواء كان أردنياً أو وافداً.

ظلم مزدوج

* *ـ معالي الوزير ـ في منطقة الاغوار هناك مشهد غريب ، وهو ان نساء الاغوار يعملن ورجالها لا يعملون ، وقيل لنا ان السبب يعود لوجود عمالة وافدة متمرسة في المزارع خاصة من الاخوة الباكستانيين، وفي الاغوار الوسطى تحديداً ، هل اتخذت الوزارة خطوات للحد من العمالة الوافدة في تلك المنطقة تحديدا؟*

ـ العمالة الوافدة ليس مشكلتها في الاغوار او في الزراعة فقط ، والوزارة متنبهة للقضية ولدينا آليات معتمدة لتنظيم هذه العمالة ، وقد اغلقنا كثيراً من المهن امام العمالة الوافدة لتوفر العمالة المحلية وباعداد كبيرة.

ولكن حتى اصدقكم القول في موضوع العمالة في الزراعة ، فنحن نعتبرها مصدر اساسياً ولا نستطيع ان نغامر بها ، لانه ليس الهدف فقط ان اضمن العامل الاردني ولكن علي أن اضمن استمرارية الانتاج ، والحقيقة أن إقبال العامل الأردني على الزراعة ضعيف.

ولكن حتى نلم بهذا الموضوع حقه علينا أن نعترف بأن مسؤولية العمالة الوافدة ، ليست مسؤولية الوزارة لوحدها بل مسؤولية كل أردني ، فاذا وجد العامل الاردني فعلى صاحب العمل أن يمارس وطنيته ويدعم هذا العامل.

* *ما زالت ممارسات الفصل التعسفي من بعض المصانع والشركات قائمة وتاتي على حساب قوت الأطفال وحليبهم ، لماذا لا تطور الوزارة دورها لحماية العامل الأردني من جراء هذه الممارسات ؟*

ـ أنا لا ألوم العامل عندما يقول« فصل تعسفي » ، وعندما تصل قضية فصل للوزارة فإن مهمات الوزارة محددة وبالتالي إذا لم يقتنع صاحب العمل ، فلا نستطيع عمل شيء ويصبح القضاء هو المرجع.

ونحن لا نؤمن بالفصل التعسفي ، لانه غير حضاري ، ولكن للحقيقة ،لا يجوز أن نعممها على المجتمع لوجود حالات مشرقة لاصحاب العمل في دعم العمال.

* *قضية المراة في قطاع العمل الأردني لها دورها الهام ، ولكن اجورها ما زالت متدنية جداً خاصة في الزراعة إضافة الى ممارسات لا اخلاقية واحياناً تعسفية تقع عليها من قبل صاحب العمل ، وما زال هناك عدم مساواة في الحقوق مقارنة بالرجل . إضافة الى ظاهرة استخدام الطفولة في العمل بغير ما حددها القانون؟؟*

ـ كل هذا قد يعالج إذا تم تطوير جهاز التفتيش ، وادخال المراة في هذا الجهاز.

بالنسبة للزراعة فساعات العمل غير خاضعة للقانون ، سواء كان بالنسبة للرجل والمراة ، أما فيما يتعلق بالاحداث فهذا لا نقره ولا نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذا الموضوع.

* *معالي الوزير عودة لموضوع النقابات والاتحاد ، هناك امتعاض واضح من بعض النقابيين من قيادة الاتحاد ، ويقودهم التفكير بإنشاء اتحاد بديل ، واعتقد ان القانون يبيح لهم ذلك ، لماذا لا تتدخلون وتدافعون عن الحركة النقابية؟*

ـ أنا اعتبر الاتحاد ممثلاً لهذه النقابات وعندما اتطلع له لا املك إلا أن احترم إرادة النقابات التي أوجدت هذا الاتحاد ، فالنقابات هي صاحبة القرار في النظر في اي خلل إذا وجد.

* *المؤتمر العمالي الأردني الأخير عقد عام ١٩٧١ ولغاية الآن لم يعقد مؤتمر آخر ، والمعلومات تقول أن النية تتجه لعقد مؤتمر في تموز القادم ، هذه الغيبة الطويلة ابرزت انظمة ولوائح لم يقرها المؤتمر التي يعتبر أعلى سلطة ، فماذا تقول في هذا ؟*

ـ التوجه كما فهمت من قيادة الاتحاد ان هذا المؤتمر سوف يعقد هذا العام ، واتمنى ان تحل كافة الاشكالات من خلال هذا المؤتمر.

انتخابات المصارف

ماذا بعد فوز قائمة الوحدة النقابية ؟

بفوز قائمة الوحدة النقابية في انتخابات الهيئة الادارية للعاملين في المصارف والمحاسبة والتامين ، كرس اليسار الأردني ممثلاً بتحالف احزاب (حشد ، الوحدة الشعبية ، البعث) وللمستقلين الديمقراطيين وجوده في هذه النقابة.

وكانت هذه الأحزاب ومجموعة المستقلين قد تداعت قبيل الانتخابات الى اجتماعات موسعة للخروج بقائمة عمل وطني موحدة تمثل الجميع وتجري على أساسها الانتخابات ، إلا أن هناك من رفض الدخول في هذه القائمة ممثلاً برئيس النقابة السابق حيدر رشيد وذلك لاسبابه الذاتية الخاصة ، الامر الذي جعله يخوض الانتخابات بتقدم على راس قائمة اخرى مثلت الشيوعيين وبعض المستقلين.

وباستقرار الامر خاضت الكتلتان (الوحدة النقابية) و (العمل النقابي) الانتخابات صباح الجمعة الماضي ٢٢/٤/١٩٩٤ ، في انتخابات غير عادية ، وبإحساس كبير من اعضاء الهيئة العامة بتعرض حركتهم النقابية العمالية الى العديد من الاعتداءات والانتهاكات، وكانت نتائج الانتخابات التي استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل قد اسفرت عن فوز احد عشر نقابياً من قائمة الوحدة النقابية ، وعضوين آخرين من قائمة العمل النقابية احدهما حيدر رشيد رئيس النقابة السابق.

ويأتي الفوز الكبير للوحدة النقابية على قاعدة برنامجها النقابي العمالي الذي تقدمت به لأعضاء الهيئة العامة ، والذي أكد على التطوير والتجديد ، ومواصلة الدور النضالي للنقابة بترسيخ حالة متقدمة من الوعي والادراك لأهمية التنظيم النقابي ، باعتباره أولاً أداة رئيسية من أدوات الدفاع عن مصالح العاملين بالقطاع ، وباعتباره اداة رئيسية من أدوات حماية وتطوير الاقتصاد الوطني ، كما أن فوزها هذا يؤكد أن برنامجها الذي وضعته للدفاع عن المكتسبات العمالية إمام كل محاولات القفز عليها قد حقق أول أهدافه بفوز كبير لها حيث فاز منها مؤيد العتيلي ، عبد الله خليل (أبو عزمي) ، خالد عياش ، جمال مصطفى ، سعيد ياسين ، سمارة الخطيب ، اكرم النمري ، هاني حبش ، مقبال الخلايلة ، اكلم زهران ، سعيد ياسين. وكل من حيدر رشيد، وموسى الشخشير من قائمة العمل النقابي.

وفي اجتماعها الأول الذي عقدته الهيئة الادارية بكامل اعضائها اتخذت قراراتها بانتخاب كل من مؤيد العتيلي رئيساً للنقابة العامة وسمارة الخطيب نائباً للرئيس وهاني حبش أميناً للسر ، واكلم زهران نائباً لأمين السر وجمال مصطفى اميناً للصندوق وخالد عياش نائباً لامين الصندوق وعبد الله خليل وحيدر رشيد وموسى الشخشير ومقبال الخلايلة وسعيد ياسين وأكرم النمري اعضاء وتسمية عبد الله خليل ممثلاً للنقابة في عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال، وكل من مؤيد العتيلي وعبد الله خليل واكرم النمري وهاني حبش واحمد قرارعه لعضوية المجلس المركزي للاتحاد وسمارة الخطيب وخالد عياش ومقبال الخلايلة اعضاء بالتناوب لعضوية المجلس المركزي للاتحاد.

هدية الاول من ايار فصل ١٢ عاملا

[illegible]

« الاهالي » : تفتح ملف النقابات العمالية

لماذا تحل الهيئات المنتخبة وتلغى نتائجها ؟

● كتب محرر الشؤون العمالية

سياسة حل الهيئات النقابية المنتخبة والغاء نتائجها من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، تثير العديد من الاسئلة، فلماذا برزت هذه الظاهرة الغريبة؟ وكيف يمكن ان ننظر الى مستقبل الحركة العمالية في ظل هذا الواقع الجديد.

التدخل ليس جديداً

سالم حجازين رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية يقول: ظاهرة التدخل ليست جديدة، اذ ازداد التدخل في الشؤون العمالية ونقاباتها منذ عام ٧٦، وعلى اثر تغيير المادة ٨٤، التي اعطت لوزير العمل حق اعادة تصنيف المهن ضمن ١٧ نقابة،وحين كانت النقابات العمالية في الخمسينات ٣٨ نقابة، وامام ١٧ نقابة عمالية ثمة ٤٠ نقابة لاصحاب العمل، الذين تمثلهم طبعاً غرف الصناعة والتجارة.

ويؤكد اننا لسنا ضد نقابات اصحاب العمل اذ كان هدفها تحسين شروط وظروف عمل العمال.


مازن المعايطة

ويضيف وازداد التدخل بدخول دخلاء على الحركة النقابية العمالية، وهم ليسوا من صلبها، فبرز لدينا ما يسمى بالقيادات النقابية، التي قامت بتصنيع انظمة داخلية للاتحاد النقابات يتيح لها البقاء في موقع القيادة لمدة اربع سنوات ويتيح لها التدخل في الشؤون الداخلية. واعطوا انفسهم الحق بمنع الاحزاب والغوا دور المجلس المركزي وحولوا كل قضاياه الى مكتب اللجنة التنفيذية او الى سكرتاريا هذه اللجنة، كل هذا جاء دون وجه حق اذ ليس من حق المجلس المركزي صناعة الانظمة الداخلية، وهو منوط بالمؤتمر العمالي الذي لم يعقد منذ ١٦ عاماً.

ويضيف: منذ ٢٨/١٢/٩٢، لم يعقد المجلس المركزي اي جلسة، وجاءت جلساته فقط لاقرار الانظمة الجديدة، وإعادة العلاقات مع اتحاد العمل الامريكي، رغم ان النظام الداخلي للمجلس يقول: يعقد المجلس المركزي اجتماعاته كل شهر، وفي ظل غياب المجلس المركزي، اقام مكتب السكرتاريا علاقات مع منظمة (ايفلي) الامريكية المعروفة بدورها المعادي للعرب.

ويؤكد حجازين انه ليست من مهمة الاتحاد العام للنقابات العمالية قبول الطعن في اي انتخابات، بل هي مهمة محكمة العدل العليا «تحديد مهمة القضاء» اما الاعتداء والتدخل وحل الهيئات الادارية وتنصيب هيئات ادارية بديلة فانها تهدف الى الغاء الحركة النقابية وابقائها مجرد يافطة في ظل الوضع الاقتصادي السيء، الذي يعني ان الحركة العمالية قابلة للحركة وهذا هو الهدف الاساسي والرئيسي.

الاتحاد ليس وصياً

وليد الخياط رئيس نقابة العاملين بالكهرباء يقول: شيء مؤلم ومؤسف بروز ظاهرة الغاء نتائج انتخابات، عدد من النقابات العمالية من جانب قادة الاتحاد العام خاصة وان الاتحاد قد اشرف على هذه الانتخابات ووقع عليها من قبل وزارة العمل.

وهي بادرة خطيرة وخطيرة جدا من جانب قيادة الاتحاد العام قد تستهدف شق الحركة النقابية وزعزعة صفوفها الموحدة رغم الشوائب والاخطاء والخلافات.

فالقانون والنظام لا يعطيان الصلاحية للاتحاد العام بالغاء انتخابات اية نقابة كما لا يعطيان ايضا مثل هذا الحق حتى لوزارة العمل.

فالنقابات العمالية هي التي اسست الاتحاد العام وبالتالي فان الاتحاد ليس وصياً على النقابات العمالية وانما النقابات العمالية هي الوصية الشرعية على الاتحاد العام.

ويضيف الخياط: النقابات ليست مؤسسات حكومية وانما منظمات جماهيرية مستقلة ولها شخصيتها الاعتبارية تعمل وتجهد من اجل مصالح العمال والنهوض باقتصاد الوطن من خلال العطاء المستمر والانتاج الجيد، وعليه فان قرارات قيادة الاتحاد العام لا ترتقي الى مستوى المسؤولية وهي باطلة ولاغية.

سالم حجازين

مازن المعايطة، نائب رئيس الاتحاد، يؤكد ان الاتحاد يقوم بالغاء النتائج اذا ما كان هناك خلل في نقابة معينة، او شك بوجود مخالفة للنظام الداخلي، ومن هنا فان الاتحاد ونظامه الداخلي يتيح طلب تصويب اي وضع في نقابة ما، حتى لو كان هذا الخلل في انتخاباتها، واذا ما امتنعت النقابة فان الاتحاد يطلب التصويت عن طريق تشكيل لجنة التصويت بالتنسيق مع النقابة،واذا ما وصل الامر الى طريق مسدود فللاتحاد ان يدعو الهيئة العامة وتصويب الامر بقرار من الهيئة الادارية.

ترتيب بهدف التحجيم

محمد الجبالي: امين سر نقابة العاملين بالغذائية يجزم على ان ما تقوم به قيادة الاتحاد العام خلال الدورة النقابية الحالية هو اعادة ترتيب الحركة النقابية بهدف تحجيمها وتحويل النقابات الى مؤسسات كرتونية لا تقوم بمهماتها الحقيقية تجاه عمال الاردن، وهناك كثير من المؤشرات التي تدل على هذا، اذ كيف عين المكتب التنفيذي للاتحاد دون انتخابات، وهي الخطوة الاولى في التجاوزات، وكيف تم ايجاد نظام داخلي للاتحاد العام دون اقراره من المؤتمر، وهذا يتناقض مع النظام الداخلي للاتحاد، وكيف فرض النظام الموحد في النقابات... الخ.

ويضيف الجبالي خلال هذه الدورة فوجئنا بتدخل من قيادة الاتحاد العام في نتائج الانتخابات بشكل مباشر او غير مباشر حيث شارك او الغى او غض البصر عن الغاء نتائج انتخابات فرع الدباغة وفرع الغذائية، والصحية، ومحاولة ابتزاز الكهرباء والمطابع.

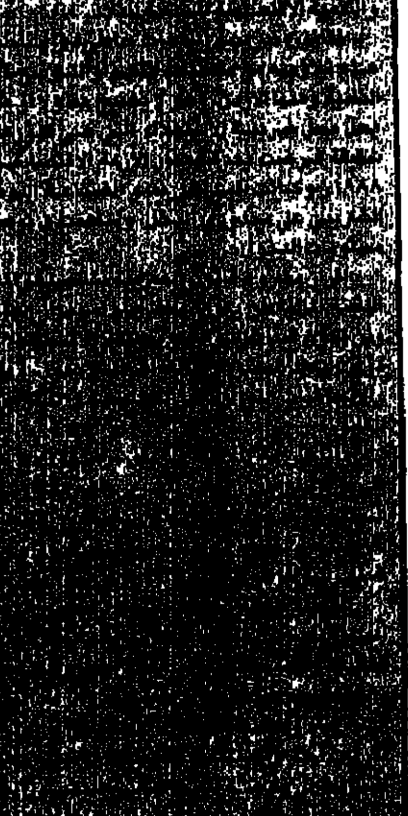
مقبل المومني

مقبل المومني رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في الاردن، رئيس النقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات سابقا يؤكد ان ما يجري يقع في باب التدخلات بشؤون الحركة النقابية وخنق الحريات العامة ووضع المعوقات في طريق ولوج الطبقة العاملة وتنظيماتها النقابية مسيرة الديمقراطية، ويقف عائقا امام التصدي لكل السياسات الاقتصادية والاجتماعية وشروط واملاءات صندوق النقد الدولي وعلى راسها ضريبة المبيعات وحل المشاكل المستعصية التي تعاني منها الطبقة العمالية الاردنية سواء فيما يتعلق بتحديث وتطوير القوانين والتشريعات، والعمل على ايجاد قانون عمل جديد متطور وعصري يلتقي مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة والمصلحة العليا للوطن.

ولم تقف الامور عند النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمل بل ان زحف التدخلات والتضييق وطرح فكرة مهننة العمل النقابي في النقابات المهنية ياتي في اطار المحاولات لابعاد النقابات والمؤسسات الشعبية عن التدخل في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يشكل خرقاً صريحاً وواضحاً للمفاهيم الديمقراطية.

وهذا يطرح سؤالا مهماً كما يقول المومني: من يلغي نتائج الانتخابات النقابية في النقابات العمالية، ومن هو صاحب الحق المخول بالغاء النتائج، وما هي النتائج التي تترتب على العمال في تجمعاتهم واثرها على عملية الانتاج عندما يتم الغاء ارادتهم الحقيقية، الامر الذي يؤكد ان القيادة المتنفذة تتفق في جوهرها على عدم تمكين العمال من افراز قياداتهم المخلصة لهم، وتقف حائلا دون ان يمارس العمال حقهم الديمقراطي في العملية الانتخابية، وهذا ما يؤكده الاجراء الذي حصل في النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات، فرعي الانتاج والدباغة، ونقابة الصناعات الغذائية والطباعة

وليد الخياط

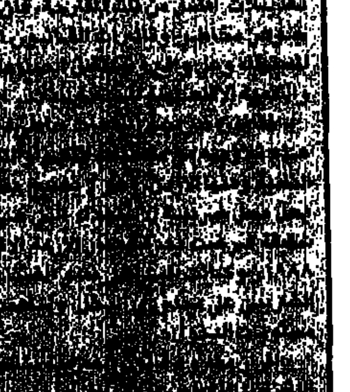



اقتصاد

التصدي لضريبة المبيعات ولنهج الصندوق سيستمر

● احمد النمري

بغض النظر عما ستؤول اليه مناقشة وقرار مجلس النواب ومجلس الاعيان المشروع قانون الضريبة العامة للمبيعات [illegible]



وجهة نظر

الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن إلى أين .....؟؟

الآن وبعد انتهاء الدورة النقابية، وبعد مرور سنتين والدخول في دورة جديدة للنقابات العمالية والاتحاد العام لا بد من الوقوف أمام تجربة السنتين ووضع النقاط على الحروف ووضع الميزات التي امتازت بها السنتان الماضيتان من تجاوزات أو غيرها.

١ ـ تميزت عدد من النقابات بإنجازات حقيقية وملموسة للعاملين في قطاعاتها، وهذه النقابات لا تتجاوز النصف والتي امتازت بصلة مباشرة مع عمالها.

٢ ـ ان قيادة الاتحاد الحالية عينت وبتجاوز النظام الداخلي ، حيث منع عدد من الزملاء والنقابيين من الترشيح حسب النظام الداخلي للاتحاد.

٣ ـ ايجاد نظام داخلي للاتحاد ومحاولة العمل به رغم أن هذا من صلاحية المؤتمر.

٤ ـ « إقرار » العلاقة مع اتحادات مشبوهة بعلاقاتها مع الصهيونية.

٥ ـ تعطيل انعقاد جلسات المجلس المركزي وتهميش دوره.

٦ ـ وعلى أبواب الدورة الجديدة قيام بعض قيادات الاتحاد بتصفية الحسابات لايصال هيئات إدارية وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة ، وإرادة العمال بالتزكية أو التعيين حيث أفرز العمال هيئات إدارية يتم رسم سيناريو لالغاء هذه النتائج وإيجاد « هيئات إدارية » منسجمة مع طروحاتها وبرنامجها . كما حدث في نقابة الغذائية والمطابع والصحية وابتزاز نقابة الكهرباء .... الخ.

ان القيادة الحالية للاتحاد منذ يوم تعيينها كانت تحمل برنامجاً يمتاز:

١ ـ بمنع رياح التغيير والديمقراطية في النقابات العمالية والاتحاد العام.

٢ ـ تحويل النقابات من خلال التدخلات الى دكاكين والعمل على شرذمة الحركة النقابية ...

٣ ـ الموافقة على برنامج التصحيح الاقتصادي (ضريبة المبيعات).

٤ ـ التطبيع مع مؤسسات لها علاقة مشبوهة.


● محمد الجبالي « أبو ربيع »

٥ ـ إبعاد الحركة النقابية عن همها الأول (قانون العمل) والضمان الاجتماعي وتحقيق المكاسب وحماية حقوق العاملين.

٦ ـ إيجاد أنظمة داخلية تكبل الحركة النقابية .

ولذلك فالمطلوب عدم التدخل في شؤون النقابات العمالية والاعتراف بالنتائج الديمقراطية للنقابات. وتفعيل المجلس المركزي بعقد اجتماعاته وضمان رقابته على سلوك وسياسة قيادة الاتحاد وإعادة النظر « بالقرارات التي اتخذت بشكل غير نظامي وقانوني».

العمال في مصانعهم:

مطلوب تحسين مستوى الطبقة العاملة والدفاع عن مكتسباتها

● كتب محرر الشؤون العمالية

تشير كافة الدلائل والشواهد، الى ان واقع الحركة العماليه الاردنية، يسير بشكل متباين، عبر سلسلة من المد والجزر بين الانقضاض على مكتسبات هذه الحركة وهيمنة الاتحاد العام على مسير النقابات باشهار سلاح الحل والعزل والطعن، ومع ما يتعرض له العمال من فصل تعسفي وحياة صعبة في ظل اوضاع اقتصادية شبه عاجزة عن تلبية متطلبات العامل في الحياة.

«الاهالي» توجهت لعدد من النقابيين والعمال للحديث حول رؤيتهم للاستحقاقات المطلوبة من الحركة النقابية تجاه عمال الاردن.

قانون عمل عصري

اجمع العديد من القيادات النقابية والعمالية على ضرورة ظهور قانون عمل جديد وعصري ينصف جماهير العمال الكادحة، كما يقول محمود ابو جابر العامل في مصنع رم للصناعات المعدنية، عضو الهيئة الادارية لنقابة المحلات التجارية. ويضيف جواد محارمه انه لا بد من اخراج هذا القانون خدمة وحماية للعمال، وضرورة تصعيد العمل النقابي من اجل انجاز مثل هذا القانون، اذ ان المطالبة بوجوده لا تكفي.

ويؤكد جمال الخطيب عضو الهيئة النقابية في الشركة المتحدة الغزل والنسيج على تفعيل المطالبة بقانون العمل الجديد واخراجه الى حيز التطبيق، في حين يرى عطا عبدالحافظ مقرر لجنة المتابعة المعلمين من اجل النقابة في الزرقاء انه لا بد من هذا القانون من اجل انصاف الطبقة العاملة، ويضيف محمد سليم المومني رئيس اللجنة النقابية لعمال الكبريت بان الحركة العمالية ناقصة في ظل قانون العمل الحالي في ظل بقاء قانون العمل الجديد حبيس الادراج، ويطالب احمد علي المزاري من نقابة مصفاة البترول بالغاء المادة ١٦ من قانون العمل القديم وعدم ادراجها في القانون الجديد، ويصف يوسف حموده من مصنع الخزف بان على العمال والحركة النقابية تفعيل دورها من اجل قانون عمل ينسجم والتطورات التي حدثت في المجتمع وبما يعزز الحريات النقابية.

تطوير قانون الضمان الاجتماعي

واجمع النقابيون والعمال كذلك على تطوير قانون الضمان الاجتماعي بحيث تشمل مظلة الضمان الاجتماعي التامين الصحي والتامين ضد البطالة والعمل على زيادة نسبة التمثيل العمالي في مجلس ادارته، ويضيف فايز عايش من شركة الاجواخ بانه لا بد لقانون الضمان الاجتماعي ان يحقق العامل سبل الحياة الكريمة والمحافظة عليه بعد سن التقاعد، ويطالب جواد محارمة العمل على تطبيق المزيد من المواد التي تساعد العامل وخاصة في ما يتعلق بالتامين ضد البطالة والتامين الصحي الشامل. وتعزيز هذا القانون بما يضمن ان يكون افضل مما هو عليه الان ليحفظ للعامل حقوقه. ويؤكد جمال الخطيب على ضرورة تطبيق مواد القانون في الفقرة (ج + د) تطبيقا كاملا.

كما طالب العمال بضرورة الحد ووقف الفصل التعسفي (السيف المسلط) على رقاب العمال، حيث اجمعوا على ضرورة حمايتهم من الفصل التعسفي وذلك باقرار قانون يمنع الفصل التعسفي ويتيح لهم الدفاع عن حقوقهم.

الاتحاد العام والنقابات

ويؤكد عدنان النعيمات من شركة الالبان الاردنية على ضرورة تطوير الانظمة الداخلية للنقابات العمالية، مما يساعد على ايجاد قيادات نقابية فاعلة، ويطالب جواد محارمة بان تكون هذه القيادات العمالية تمثل القواعد العمالية تمثيلا حقيقيا، وتسهم في الدفاع عن حقوقهم، ويطالب جمال الخطيب بضرورة التحرك للوقوف الى جانب النقابات العمالية النزيهة في نضالها العادل ضد ما يجري من مساومات على حقوق العمال وعائلاتهم.

واكد جميع العمال والنقابيون الذين التقتهم الاهالي على ضرورة ردم الهوة بين العامل في موقعه والنقابة وازالة العوائق وخاصة النفسية وذلك من خلال حملة اعلامية مكثفة تعرف العامل بحقه القانوني وتدفعه باتجاه الانتساب الى النقابة والالتفات الجاد الى قضايا العمال المطلبية، والعمل على توحيد النقابات وتوفير الحريات النقابية وتحريم الفصل التعسفي، والعمل على مواصلة النضال للتخفيف والحد من ظاهرة البطالة في صفوف العمال، واكد احمد المزاري على ضرورة ايجاد فروع للاتحاد العام لعمال الاردن في المحافظات في حين طالب عدد من النقابيين بتشكيل اتحاد عمالي ديمقراطي فاعل.

استغلال بشع للمرأة العاملة وانتهاك صارخ للطفولة

من الواضح في المجتمع الاردني ارتفاع نسبة العمال بين الاطفال والنساء وخاصة في القطاع الخاص حيث لا يشملهم الضمان والتامين الصحي، مما يدل على افتقادهم لحقوقهم كعمال ...

وبمناسبة الاول من أيار قامت «الأهالي» بجولة التقت خلالها بعدد من العاملات واستطلعت ظروف عملهن.

● سمية جميل تعمل في جني المحاصيل الزراعية وغراسها كعاملة مزارع منذ اكثر من (١٥) عاماً، تقول انها تعمل بحدود ست ساعات يوميا وهي مضطرة للعمل بأجرة يومية لا تتجاوز دينارين، وتضيف بأن اليوم الذي تتغيب فيه عن العمل تفقد أجرتها فيه، وحتى إن غابت لظرف طارىء مثل حالات الولادة فإنها تفقد أجرتها اليومية، وهي لا تعرف الضمان الاجتماعي أو أي حق من حقوقها كعاملة ولكن كل ما تعرفه أنها إذا ما عملت تحصل على دينارين.

أما جميلة سعيد واختها فريدة فهن نساء يعملن في المزارع منذ اكثر من عشر سنوات، تقول جميلة خرجت من السادس الابتدائي وفوراً دخلت المزارع ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم وأنا اعمل متنقلة بين المزارع والبيوت البلاستيكية وتقول كانت اجرتي نصف دينار واليوم اصبحت دينارين، وتقول فريدة علينا أن نكون دائماً جاهزين للعمل وإلا ضاعت علينا فرصة العمل لان هناك عدداً كبيراً من النساء يبحثن عن العمل.

سهيلة محمود تعمل في احد مشاغل الخياطة التي تعتبر مركزاً رئيسياً للعديد من الفتيات وهي تعمل منذ فترة طويلة بأجرة شهرية مقدارها خمسون ديناراً، ويبدأ يومها من الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، تقول لا يوجد عقد عمل ينظم علاقتها مع صاحب العمل ولا يوجد ضمان اجتماعي أو تامين صحي وحتى الاجازات غير موجودة وكثيراً ما عملنا في الاجازات الرسمية وبدون أجر إضافي لهذا العمل، وأما خولة فهي تعمل منذ سبع سنوات وبأجرة شهرية مرتفعة نسبياً عن زميلتها يصل راتبها الى ثمانين ديناراً، وكما قالت زميلتها فلا يخضعن للضمان الاجتماعي ولا التامين الصحي.

ممرضة، تعمل منذ عشر سنوات تحدثت عن قضية أخرى في العمل وهي قضية المضايقات التي تتعرض لها من يعمل في مهنتها، فهي تتعرض للتحرش بها من قبل بعض كبار السن خصوصاً الذين يحاولوا إغواءها وكأنها جاءت لتعمل لديهم (ملكية خاصة) دون أن يفهم هؤلاء واقع مهمتها الانسانية، وتضيف احذر زميلاتي من هؤلاء كبار السن الذين يحولون الحالة الانسانية التي تصيبها المرضة على عملها الى رغبة وغريزة جاهزة لافتراسها.

أما منى سليمان والتي تعمل في إحدى الصيدليات منذ تسعة أشهر كمساعدة صيدلي وتصل ساعات عملها اليومي حوالي تسع ساعات متواصلة فهي راضية عن وضعها، ولكن الامر المزعج كما تقول ان كثيراً من أرباب العمل وخاصة القطاع الخاص لا يراعون وضع المراة المتزوجة من حيث ساعات العمل الطويلة والاجازات وكذلك التفريق بينها وبين الرجل من حيث الاجرة بالاضافة للتامين الصحي والضمان من قبل الجهات المختصة لتحديد ساعات العمل والرواتب للقطاع الخاص.

الأطفال العاملون... حقوق مفقودة

الطفل «لؤي أحمد» اعتاد على جر عربة في مجمع العبدلي يحمل عليها ما يتوفر له من «البشار» أو «الترمس» أو «الكعك» والجبن والبيض وبيعهما مع العلم انه لا يتجاوز الـ(١٢) عاماً، وذلك من أجل توفير ما تتطلبه الأسرة من مصاريف، وهو يعمل منذ ثلاث سنوات تقريباً، وحسب ما يتوفر له وذلك لمساعدة والده غير القادر على العمل مما جعله جليس البيت، اما نسبة دخله اليومي فلا تكاد تكفي لافراد الاسرة المكونة من ستة اطفال بالإضافة للوالدين وذلك بعد دفع ثمن المواد التي يبيعها.

اما «أحمد سعيد» والذي يقوم بمسح السيارات عند الاشارات الضوئية كلما اتيحت له الفرصة حيث يتربص بالاشارة حتى تصبح حمراء مستغلاً بذلك الفرصة لكي يمسح سيارة أو اثنتين ليحصل على خمسة قروش أو عشرة وهكذا يقضي يومه من أجل الحصول على دخل لا يزيد عن دينار ويضيف انه في أحسن الظروف يساعد والده الذي يعمل في التنظيفات في أمانة عمان، مع العلم أن أحمد لا يتجاوز العشر سنوات ولكن ظرفه هو الذي اجبره.

هذه بعض من الصور لاطفالنا العاملين في كافة الميادين ويتضح عمل الاطفال في الباصات «كنترول» حيث يصاحب سائق الباص ما لا يقل عن عشر ساعات وقد يحصل على اجرة لا تزيد عن دينار ونصف واحياناً لا يحصل سوى على قوت يومه.

وحالات كثيرة تدل على وجود الاطفال كباعة متجولين عند الاشارات الضوئية وفي الجامعات لبيع العلكة والبسكويت والفاين وغيرها.

ولنا كلمة

مهرجان عمالي في الزرقاء

من اجل التضامن مع الحركة العمالية والنقابية تداعي عدد من النقابيين في محافظة الزرقاء وبمبادرة من نقابتي الغذائية والصحية للاحتفال بعيد العمال العالمي، في مهرجان يتحدث فيه، وليد الخياط رئيس نقابة العاملين بالكهرباء وسالم حجازين رئيس نقابة الخدمات الصحية ومحمد الجبالي «ابو ربيع» امين سر نقابة العاملين بالصناعات الغذائية، ومقبل المومني رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، حيث تحتضن جمعية مؤاب في الزرقاء هذا المهرجان يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٣.

انتخابات فرع الطباعة

انتخبت الهيئة الادارية للنقابة العامة للطباعة والنشر، فرع الطباعة بناءً على قرار النقابة العامة لاجراء الانتخابات للهيئة الادارية للطباعة والنشر بتاريخ ٩٤/٦/٢، وذلك وفق احكام النظام الداخلي على ان تقبل طلبات الترشيح في مقر النقابة ...

الصيادلة يفتحون النار على وزارة الصحة

كميات هائلة من الحليب وأغذية الأطفال الفاسدة في الأسواق

الوزارة رفضت الرد على «الأهالي»

● من يسرى أبو عنيز

فوجئت بعض الأمهات اللواتي قمن بشراء اغذية وحليب لاطفالهن ان بعض العبوات منقوصة او تنبعث منها روائح كريهة مما اثار مخاوف كثيرة لدى الأمهات على الاطفال الذين اعتادوا تناول هذه الاغذية الخاصة بهم، ويشير بعض المختصين إلى ان خروج روائح كريهة يدل احياناً على عدم صلاحية الحليب، ويتساءل البعض عن الاجراء الذي سيتخذ بشان مثل هذه العبوات. وقد ترافق ذلك مع التخفيض الذي اعلنت عنه وزارة الصحة قبل فترة على اغذية وحليب الاطفال والتي وصلت الى حوالي ٥٪ من السعر الحقيقي للصنف، وتقول بعض الامهات انهن لاحظن تفاوتاً في الاسعار بين صيدلية واخرى واختفاء بعض المسكنات لفترة طويلة ومن ثم ظهورها، ولا احد يعرف لمصلحة من هذا الاختفاء !! وتقوم بعض الصيدليات إضافة الى ذلك بصرف الادوية دون وصفة طبية.

«الاهالي» في جولة لها على بعض الصيدليات ومن خلال الجهات صاحبة الاختصاص للوقوف على حقيقة الوضع الموجود حالياً طرحت هذه الأسئلة والقضايا!

الصيادلة آخر من يعلم

احد الصيادلة، فضل عدم ذكر اسمه، قال «للاهالي»: لقد قامت الوزارة بتخفيض اسعار اصناف معينة من الحليب بنسبة خمسة بالمائة ولم يتضح لنا نحن الصيادلة بعد لماذا تم الخصم خصوصاً وان هناك إضافة قد تمت على بعض الاسعار وهي بمقدار ٥٪ ايضاً، ويضيف ان الصيادلة «هم آخر من يعلم باي اجراء وتعديل على أسعار الدواء».

ويتساءل صيدلاني آخر «ما دامت الوزارة حريصة على صحة الطفل وتفرض الرقابة على الحليب لصالحه فلماذا لا تقوم بمنع تداول الحليب واغذية الاطفال في الاسواق التجارية واقتصارها فقط على الصيدليات».

وقد علمت الأهالي انه تم سحب الحليب والاغذية المنفوخة من الصيدليات مع ان بيعها مستمر لغاية الآن في الاسواق التجارية ومحلات السوبر ماركت، وهذا يطرح السؤال مجدداً حول تحديد اماكن بيع اغذية وحليب الاطفال لان وزارة الصحة هي التي تسمح بترخيص مثل هذه الاغذية.

النقابة غائبة

اما عملية الخصم فكان من المفروض ان تبدأ منذ بداية ١٩٩٤/٣/١٥، ولكن بحسب الصيادلة يقولون انهم تحملوا خسائر فادحة لان القرار نفذ منذ بداية شهر شباط حيث كان فرق السعر خسارة كبيرة عليهم، ويطالب الصيادلة نقابتهم ونقيبهم الدفاع عن اعضائها وعدم السماح للوزير بالغاء اي بند من بنود النقابة، ويشيرون ان جميع الوزراء لم يفعلوا يوماً من الايام لمصلحة النقابة وإنما كانوا على عداء مستمر معها وهذا واضح من قرار الخصم الذي الحق الأذى بالصيادلة على حد قولهم.

عن سعر الدواء قال احد الصيادلة ان سعره محدود، لكن هناك تعديات على المهنة، فالمستشفيات تقوم بوضع خصم للمراجعين، ويكون هناك تفاوت بين صيدلية واخرى، كما ان صيدلية المستشفى تتجاوز القانون حيث تبيع الدواء للجمهور وهذا غير جائز. اما اختفاء الادوية فهذا من اختصاص وزارة الصحة لان دور الصيدليات يقتصر على تداول الادوية المتوفرة بالسوق فقط.

السيريلاك غير صالح والبندول مختفٍ

صيدلي آخر قال «ان اغذية الاطفال التي لا تصلح للاستهلاك وخصوصاً مادة «السيريلاك» قد تم سحبها من السوق قبل فترة ولكن الكميات الجديدة التي وصلت للاردن لم توزع لغاية الآن لوجود اشكاليات مجهولة بالنسبة للصيادلة وقد تعاق بصلاحيتها ايضاً».

اما الخصم والبالغ نسبته ٥٪ فهو على جميع انواع الحليب والفرق ما بين السعر القديم والجديد يحدث خللاً على حد قوله.

وعن اختفاء بعض المسكنات مثل «البندول» قال ان اختفاءه لمدة سنة امر لا يعرفه إلا وكيل هذا المسكن وقد يكون للسحر دور في هذا الموضوع.

النقابة لا تتعرف عن الاتلاف

السيد حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة اكد «للاهالي» بانه قد تم سحب حليب وغذاء الاطفال الذي كان موجوداً في الصيدليات، وهو منفوخ وتالف من المفروض ان يتلف بإشراف وزارة الصحة او التموين وبوجود وكيل هذه الاغذية والأدوية غير أن النقابة لم تتعرف بعد إذا ما تم إتلافه أم لا.

ويقول «ان اموراً كثيرة تؤدي الى تلف مثل هذه المواد مثل عدم حفظها بطريقة سليمة من حيث درجة الحرارة والشمس خصوصاً وان بعض الاغذية تكون مجالاً للنمو البكتيري والفساد إذا تعرضت لذلك وبعضها ذات العلب الكرتونية يكون هناك مجال لاختراقها من قبل ذباب معين او سوس وقد تحدث رطوبة على اغذية الأطفال، ومجال اكتشافها سهل بانتفاخ العلبة وانبعاث رائحة منها».

وعن الخصم الذي قامت الوزارة بوضعه على الاغذية وحليب الأطفال قال السيد مسمار ان النقابة لا تمانع بمثل هذا الاجراء شريطة مراعاة حقوق الصيادلة. فمعادلة تواجد الدواء وغذاء الاطفال وسعره معادلة ليست سهلة فهي تحتاج الى دراسة متانية وواقعية والنقابة لا تعارض اجراء اي تخفيض ولكن بنفس الوقت ومن منطلق الحرص على مصلحة المواطن ومصلحة الصيدلي يجب ان يكون الدواء والغذاء متوفرين.

الدولة لم تعط للصيادلة مهلة لتنفيذ القرار

وعن اي قرار بتخفيض سعر او تغييره فيقول السيد مسمار يجب ان تعطى مهلة مدروسة لتنفيذ القرار في كافة انحاء المملكة في آن معاً ... واعطاء اصحاب الاختصاص مهلة لتغطية بعض الفجوات في خطوات التطبيق وهذا معمول به في كل دول العالم فعندما يتم اتخاذ قرار فإن تنفيذه يعطى درجات ومستويات غير ان هذا لم يحصل مع الصيادلة بل طبق القرار بدون إعطاء مهلة لهم.

وعن تفاوت الاسعار قال السيد مسمار «ان عدم التقيد بسعر الدواء هو مخالفة سواء كان سعراً اعلى او ادنى، فإذا كان بالتخفيض فهو مخالف لقوانين النقابة، وإذا كان برفع السعر فهو مخالف لقانون مزاولة المهنة وقانون النقابة، اما الاجراء القانوني لمثل هذه المخالفات فقد يصل الى قرار منع الصيدلي من مزاولة المهنة وتتدرج العقوبة حسب درجتها».

وحول اختفاء بعض المسكنات مثل «البندول» يقول السيد مسمار «هناك معادلة صعبة وهي: سعر الدواء وتواجد الدواء، واهتزاز المعادلة يؤدي الى اختفاء الدواء ثم ظهوره، وعدم سوية المعادلة هو السبب، فلا يستطيع انسان ان يبيع سلعة يخسر فيها باستمرار، وقد يكون من الأسباب عدم توازن السعر، بالاضافة لكثرة الطلب على هذا النوع مما يؤدي الى فقده من الأسواق».

وزارة الصحة ممثلة بالمسؤولة من الوضع الدوائي والصيدليات في الأردن الدكتورة هيفاء العسلي رفضت ان توضح لنا مثل هذه الاشكاليات بالرغم من اتصالنا المستمر مع الوزارة لتسهيل المهمة إلا انها لا تفضل الحديث إلا بعد طرح الموضوع امام معالي الوزير.

احتجاجات واسعة على قانون المالكين والمستأجرين

تجار وسط البلد يرفضون التعويض ويطالبون بحق العودة الى محلاتهم

● عمان - الاهالي

يطالب عدد كبير من تجار وسط البلد في عمان، وغالبيتهم من المستاجرين القدامى، باعادة النظر في قانون المالكين والمستاجرين الذي اقره مجلس النواب في دورته العادية الاولى، والمعروض حاليا على مجلس الاعيان.

ويقول احد التجار، ان اعتراضهم هو على الفقرة «و» من المادة التاسعة من القانون التي اعطت المالك صلاحية الامتناع عن اعادة المستاجر للماجور مقابل تعويض زهيد لا يوازي ٥٪ من قيمة شهرة المحل التجاري الذي اكتسبه عبر السنين الطوال والذي بنى حياته العائلية عليها وتكيف بمعيشته مع الاجرة والموقع.

مع ان المادة التاسعة من القانون قد اعطت الحق للمستاجر بالعودة الى العقار بعد اعادة بنائه اذا اراد المالك هدم العقار القديم على ان يدفع باجر المثل، ومع ذلك جاءت الفقرة (و) لتتناقض مع هذه المادة.

ويقول تاجر اخر ان التعويض المشار اليه يعني ان يصبح المستاجر وعائلته في مهب الريح، اذ لا يمكنهم هذا التعويض من استئجار محل مماثل على الاطلاق نظرا للارتفاع في تكاليف مفتاحية المحلات الجديدة التي يطلبها المالكون.

السيد جورج حواتمة صاحب محل نوفتيه في وسط البلد يقول نحن لا نريد التعويض، بل نريد العودة الى محلاتنا في حال هدم البناء لان التعويض (وهو ٢٠ ضعفا من الايجار) لا يساوي شيئا امام شهرة المحل التي اكتسبناها طيلة السنين الماضية والتي تقدر بعشرات الالاف من الدنانير.

وقد وجه عشرات التجار مذكرة الى رئيس مجلس الاعيان مطالبين بتصويب الفقرة (و) من المادة التاسعة التي اقرها مجلس النواب. وجاء في المذكرة «ان اقرار الفقرة (و) من المادة التاسعة من القانون في مجلس النواب قد الحق ضررا بالغا في حق المستاجرين والتي منحت حقا للمالك بهدم عقاره ومنع المستاجر من العودة اليه بعد البناء ولو باجرة جديدة».

وتضيف المذكرة ان هذه الفقرة سوف تتسبب بتشريد الاف التجار والعاملين وتشجع المالكين على هدم عقاراتهم ولا يخفى عليكم ان وسط العاصمة هو معلم حضاري ومرتبط بتاريخ عمان، علما بان كل الدول العريقة تحافظ على مثل هذه الابنية».

ويقول احد التجار ان عدة شركات استثمارية تقوم منذ ثلاث سنوات بشراء بنايات وسط البلد بعد ان «شموا» رائحة عرض القانون على المجلس النيابي الحادي عشر.

ومن هؤلاء المستثمرين شخصيات اقتصادية بارزة وبعض النواب في المجلس الحالي، بما فيهم اعضاء في اللجنة المالية لمجلس النواب.

وكان النائب خليل حدادين قد قام بجولة على تجار وسط البلد والتقى بعدد منهم وذلك لنقل ارائهم الى المجلس حول المادة المذكورة.

كما وجه التجار مذكرة الى جلالة الملك يعرضون فيها قضيتهم وجاء فيها «يؤسفنا كثيرا ان مجلس النواب الموقر قد استطاع المالكون فيه ان يقنعوا الاخرين دون ان ياخذوا بعين الاعتبار مصلحة الوطن ومصلحة المستاجرين والتراث التاريخي للابنية القديمة الرائعة وسط المدن الاردنية مقابل منافعهم المادية البحتة، ولقد صارحنا بعض من صوت بالموافقة على هذه الفقرة بانهم لم يدركوا ابعادها واخطارها وطلبوا منا ان نتابع الامر مع مجلس الاعيان الذي احيل اليه القانون».

حزبيون يكتبون



* فادي محمد عارف
منظمة رشاد الزرقاء

«أبيدوني»

ابيدوني
قطعوا كل أشلائي
ارموا بالنار الى صدري .... فاردوني ...
ابعدوني مهما ابعدتموني ...
فلن اركع ... لن اخضع ...
فارض الأجداد تناديني ...
فلن انسى ... وإن استطعتم ...؟؟!!
فانسوني ...
فلسطين .... وكيف انساك ؟؟
وفي الأعماق رائحة لزهرك ... لا تجافيني ...
يا أم .... وكيف يسلو القلب عن ذكراك ...؟
معاذ الله للذكرى ان تنسيني ....
فلسطين ... خذيني بمجدك الى اسمى العلى ....
وضميني ....
واجعلي من دموع الامهات بلسماً ....
فداويني ....
فلسطين ...
اجعلي من دماء الشهداء حناء ....
ليوم عرسي .... ومن الحناء حنيني ...
يا أم ...
انا ابنك الباكي من يوم ميلادي ....
فسميني ....
تمضي الحياة محروما حنانك ...
بعيداً عن ترابك ....
فاويني ....
متفرق الأشتات ....
مقطوعاً عن ذوي نسبي فصليني ....
فلسطين ـ ظمآن انا للقياك ... فهل الى اللقيا طريق ؟؟
هل الى اللقيا طريق ؟؟ فدليني

اسرائيل في الخدمة دائما!!

الحكومة الاسرائيلية عازمة على «التطبيع البترولي» مع مصر، فقد افادت مصادر مطلعة ان اسرائيل نفسها تعرض لعمليات استكشاف البترول واستخراجه من شبه جزيرة سيناء والصحراء الغربية.

جاء هذا الطلب خلال اجتماعات جيولوجيا البحر المتوسط الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي وعلى لسان مسؤولين اسرائيليين شاركوا في هذه الاجتماعات.

ومن يدري، ربما كان الاسرائيليون على اطلاع اوثق فيما يختص بمناطق البترول في سيناء باعتبارهم قد احتلوها لفترة طويلة!!

«ام المصريين»

انها صفية زغلول، زوجة الزعيم المصري سعد زغلول، السيدة التي تزعمت الثورة ضد الانجليز في فترة غياب زوجها الزعيم، وجعلت منزلها مقرا لانطلاق الثورة، واعداد البيانات ومستشفى لعلاج الثوار الذين اصابهم رصاص الانجليز واثناء اشتداد الثورة ذهب وفد من طنطا خاطبها بـ«ام المصريين».

وفي لحظات الاعداد لمشاريع وطنية، كانت ام المصريين تفضل التفكير اثناء ممارستها رياضة المشي على شاطئ الاسكندرية.

مرايا

● موسى برهومة

دُقّ المسمار جيدا، ثم ترجّل...

ترجّل يا هذا... الم تعلم ان اليوم يومك؟ الق تبعتك، وليُلق زميلك «بشماغه»، ولتذهبا في فسحة الى البحر.

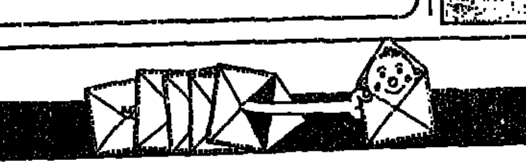
ولكن لا بحر في هذه البلاد ولا نهر... حسنا اذهبا الى اي مكان... اذهبا الى السينما، بعد ان تملأ معدتيكما بما طاب من (اللحوم)... اعلنا ليوم واحد، يوم واحد فقط الطلاق على «النواشف» وليكن عيدكما «عيد العمال» عيدا بكل المعاني...

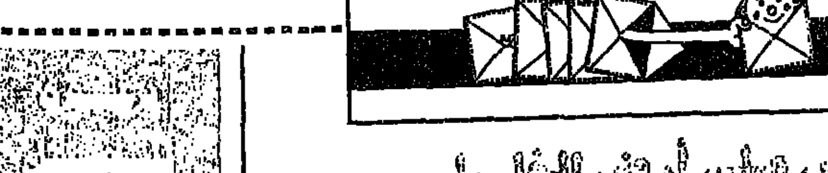
ولكن مهلا... لنفترض اننا سرنا وراء تاملاتك، وفعلنا ما ذهبت اليه من اقتراحات «عظيمة»، فمن يطعم الافواه المفتوحة التي تتربّص بنا قرب ناصية الزقاق؟ وكيف سيقبل صاحب العمل، وهو الذي يرمقنا بطرف عينه، فيما «بوزه» يمتد ميل الى الامام ان وجدنا مختلسين بعض الثواني من اجل شراب او طعام او قضاء حاجة!

لا عيد لنا ما دامت نظرات السيد سهاما تخترق مفاصلنا المنهكة، وما دام كيلو البندورة بنصف دينار، وضمة البقدونس باربعين قرشا، وعلاج الطفل الرضيع بعشرة دنانير، وحقيبة المدرسة القطنية بخمسة دنانير، وايجار البيت المكوّن من شبه غرفة بستين دينارا و... و... و...!!

كف عن هذيانك يا هذا، ودعنا نكمل عملنا، فاما نشتري من «صب» الجدار لهذا اليوم او بيات احمد، ومحمد، وخالد، وحسن، ومحمود، وفايزة، «واحلام، «والمرة» والوالد والوالدة، بلا طعام!

الم اقل لك: عيدنا يوم «قبضتنا».





في الذكرى الاربعين لاستشهاده

[illegible]

الى الرفيق الغائب الحاضر في ضمائرنا وعقولنا ووجداننا نقول له ان الطريق الذي اخترته لنفسك وابيت الا ان تكون في الطليعة مع ابناء شعبك للتواصل مع الانتفاضة الجبارة في ارضنا الطيبة ارض فلسطين الحبيبة هو طريق كل الشرفاء والاحرار الاوفياء لدمائك ودماء رفاقك الذين قضوا في طريق المجد والخلود.

ابو عذاب القادم من الشتات لتروي بدمائك الزكية ارض الجليل الاعلى، لتسقط اتفاق الاذعان ولتقول للعالم اننا شعب يعشق الحرية وما زال يقاتل ـ ما زال قابضا على الجمر والبنادق ومازال يقاوم.

ابو عذاب الذي اخترت اسمك من عذابات شعبك من انين الجرحى وقهر المعتقلين، من صراخ الثكالى والمحرومين ـ انك كنت تتحسس كل مشاعر شعبك التواقة من الطوق الى الانعتاق ـ وها انت قد عدت يا رفيق العودة التي طالما حدثتنا عنها ـ عدت كفارس امتشق سلاحه ورحل الى فلسطين... فلسطين الام والوطن بلا عودة.

رفيقي ابو عذاب ستبقى النجم الذي يضيء لنا الطريق، لك المجد والخلود يا ابا عذاب واننا على دربك لسائرون.

● وليد ابو الرب

ملجأ العامرية

زرنا ملجأ العامرية...

في البداية ضاعت الطريق منا...؟

وكان هذا المكان خارج الزمان... قطعة من الارض انسلخت... طارت...

حطت في زمان قابيل وهابيل...!!

ابحرنا الى ذلك الزمان...

ام لتسعة اطفال، نذرت نفسها لعتمة الليالي... طافت بنا... قالت:

هنا دفنت نهاية هذا القرن...!

وقتلت حضارة بحد السيف... هنا انسكبت خلاصة العقل...

وعلق تخاذل قوم على قضبان الحديد...!!

هنا قيم ومبادئ... ومعتقدات تلاشت... هنا تكسرت الحياة...!!

.. ودفنت اطفالي التسعة...؟!

● حيدر دبابنه

[illegible]

في ١٥ رمضان باكر في الصباح
جاني وكاني ما فهمت رغم الحكي والصياح

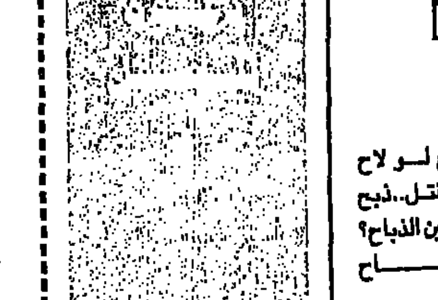
قالوا ويا ريت ما قالوا
قالوا
لما طلع الفجر والمؤذن
طلعوا الشباب والشيوخ
طلعوا يلبوا ندا الله
كبروا وركعوا وانحنوا للسجود
الكلاب اجو... وهجموا...
هجموا عبيت الله
على خليل القلب

جاني الخبر جاني مثل الشبح لو لاح
شو تقولوا... مجزرة... قتل..ذبح
ومين الذباح؟
وكملوا الصياح

الله واكبر صاح
والعامل والفلاح
الوهاب الفتاح
ما يدروا وين الهيار ما يسمعوا غير البارود
الهمج اليهود
وناس الكرم والجود
وناسها الاسود

قلت وين العرب وين... معقول ساكتين
قالوا ويا ريت ما قالوا وزودوا الانين
قالوا: استنكروا ونددوا ما ظلوا واقفين
قلت يا هنانا وسعدنا بها الخمل الزين
وليش التعب ليش الجهد... خلهم نايمين
الحرم الابراهيمي انداس واليهود داسوا
وبعدين رجعوا الشهداء وبدمهم غسلوا
ام وابو واخت واخو الشهيد وبعد ما دفنوا
رجعوا وبحجارة الخليل جنود الغدر رجموا
مالك غير الالم يا قلبي الحزين
ومالك غير العرس يا ام الشهيدين
شهيد الواجب والوطن شهيد الاسلام والدين
ومالك غير الدمع لا تبخل يا عين

● الطالبة لينا خليفة



الانسان الاول في فلسطين؟

ان وجود الاعتقاد الى حد قريب بان الجنس البشري انحدر من انسان «النياندرتال» الذي مشى على الارض لاول مرة قبل ٤٠ الف سنة، الا ان العالمة هيلين فالداس، وعددا من علماء الاثار والاشعاعات المنبعثة من الاجسام المتحجرة والعظام، نشرت مؤخرا دراسة في مجلة «الطبيعة» المرموقة، تؤكد على ان «الانسان الحديث» عاش في منطقة الشرق الاوسط، وبالتحديد في فلسطين قبل ١٠٠ الف عام وان «النياندرتال» لم يكن الانسان الاول.

وقد وصلت العالمة الى هذا الاستنتاج بعد تحليل ودراسة متحجرات انسانية عثر عليها في احد الكهوف القديمة في منطقة الجليل.

الثانوية اولا

جاءنا من مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى السيد غازي الومني الرد التالي حول خبر نشر في الاهالي العدد الماضي، وعملا بحرية الراي والراي الاخر وحرصا على الاهتمام المشترك بقضايا المواطنين ننشر الرد كاملا.

السيد رئيس تحرير الاهالي

ردا على ما نشر بجريدتكم في عدد يوم الخميس ٢١/٤/١٩٩٤ تحت عنوان «انذار بدل الوسام»، وعملا بحرية الراي، ارجو نشر التوضيح التالي:

١ ـ اعلمني مدير مدرسة رشيد طليع الثانوية للبنين بكتابه رقم ١٩/٥/١/٧ تاريخ ١٠/١/١٩٩٤ عن حدوث سرقة في المدرسة بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٣ والمعزز بكشف المسروقات وهي عبارة عن صوبة عدد واحد، الكتاب والكشف مرفقان.

٢ ـ اعلم امين المكتبة السيد نمر دردس صاحب الشكوى مدير مدرسته بمذكرة داخلية بتاريخ ٣/١/٩٤، الصورة مرفقة، عن فقدان الخاتم وعلبة التحبير بالمكتبة خلافا لما ذكر في المقال حيث لم يرد جلد الادخال في مذكرته.

٣ ـ بدأ الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ٢٢/١/٩٤ ولم يكلف امين المكتبة نفسه عناء جرد محتويات المكتبة ولا حتى تفقد محتويات مكتبه حتى ٧/٢/٩٤ حيث اعلمني مدير مدرسته عن فقدان الجلد بكتابه رقم ١٩/٥/١/٤٧ تاريخ ٧/٢/١٩٩٤.

٤ ـ شكلت لجنة للتحقيق مع امين المكتبة عن فقدان الجلد، واسباب التاخر في الاعلان عن فقدانه من تاريخ ٢٨/١٢/٩٣ حتى تاريخ ٧/٢/١٩٩٤.

وادانت اللجنة المذكور عن اهماله وعدم حفظ الجلد بمكان امين، حيث اوقعت عليه عقوبة الانذار.

٥ ـ اعترض المذكور على العقوبة، ورفع اعتراضه الى معالي وزير التربية والتعليم بعد قناعته بردي على اعتراضه والذي رفعه بداية الي.

٦ ـ شكلت لجنة ثلاثية من وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية وديوان المحاسبة، وحققت مع المذكور بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٤ وادانت اللجنة المذكور بعدم المحافظة على الجلد واهماله وثبتت العقوبة السابقة التي اوقعت عليه.

ومديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى اذ تشكر للاهالي اهتمامها بقضايا المواطنين لترجو ان تؤكد ان الحفاظ على المال العام بما في ذلك القيود والسجلات والجلود والمستندات الرسمية هو من واجباتها، وفي الوقت نفسه لم تال هذه المديرية جهدا في سبيل انصاف من يستحقون الانصاف ومساءلة من يخالفون الانظمة والتعليمات وفق قرارات مدروسة وبعيدة عن الانفعال والارتجال.

مدير التربية والتعليم
غازي الومني

[illegible]



حتى فترة قريبة كانت محطات القطار في جنوب افريقيا مليئة بالاشارات التي تقول «عربة القطار هذه مخصصة للبيض» و«ممنوع استعمال دورة المياه هذه من قبل السود».

لكن الثورة العارمة التي شهدها هذا البلد على مدار عقود طويلة، اضطرت الحكومة الى الغاء التمييز في القطارات والمحطات.

وفي الصورة يشاهد احد موظفي مصلحة السكك في جنوب افريقيا وهو يحاوي صفحة اخرى من تاريخ العار البشري!

سيارة لكل «عرفات»!!

ما زالت الروايات متباينة حول حرص الرئيس عرفات على زيارة مصانع سيارات المرسيدس اثناء جولته في المانيا، فقد اشار مشهد عرفات وهو يتفحص موديلات المرسيدس الحديثة باهتمام بالغ، فيما كانت عيناه تتوهجان بالف بريق وبريق، اهتمام المراقبين ودفعهم الى التاويلات العديدة.

بحضوم اعتبرها زيارة من قبيل المجاملة، لكن الظاهرين لسرها بذيه عرفات ان تكون «المرسيدس» السيارة الرسمية لمساعديه «العرفاتيين» بعد العودة «الميمونة» الى غزة او اريحا.. لا فرق!!

[illegible]

بعد مرور ٥٠ عاما على تدمير مدينة «جورنيكا» الاسبانية، يتذكر الاسبان هذا الحدث الماساوي في سلسلة من الاحتفالات، بدات بمؤتمر عالمي عقد في مدريد تحت شعار «مؤتمر المدن القتيلة».

ومن المعروف ان «جورنيكا» الواقعة في مقاطعة «الباسك» عاشت اعراس الحرية لفترة قصيرة جدا من عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ بفضل الجمهوريين الذي منحوا المقاطعة الحكم الذاتي، ثم دمرت الطائرات الالمانية المدينة تماما.

وانتهت الحرب الاهلية الاسبانية بانتصار فرانكو وعادت الباسك لترزح تحت نير الديكتاتورية، لكن من حسن الحظ ان الرسام الكبير بيكاسو كان هناك ليرسم واحدة من اشهر لوحاته على الاطلاق، واسمها «جورنيكا».

شروط متبادلة !!

مصر جددت نهاية الاسبوع الماضي طلبها من الحكومة الاسرائيلية للافراج عن حوالي ١٥ معتقلا مصريا في سجون تل ابيب.

الحكومة الاسرائيلية وعدت بالرد على الطلب المصري قريبا، ولكنها طلبت في المقابل الافراج عن خمسة اسرائيليين تحتجزهم السلطات المصرية بتهمة تهريب الاسلحة وتجارة الدولارات المزيفة!!

الأصغر والأكبر ؟؟

«سيسيل بومانون» هي اصغر رئيسة تحرير في العالم، ولها من العمر ١٢ عاما فقط.

وهي ترأس مجلة تصدر باسم «الجاسوس الصغير» في مدينة رزهايم الواقعة في الالزاس الفرنسية ويطبع منها ٢٠ نسخة فقط، الا ان المجلة تنفذ في الحال.

الصحف الاخرى مهتمة بتجربة سيسيل، والكل يتوقع لها مستقبلا باهرا في عالم الصحافة!!

تلك هي الاصغر.. اما اكبر رئيس تحرير في العالم، فهو بالتاكيد رئيس تحرير جريدة «.....» الاردنية!!!

[illegible]

● باسل طلوزي

نكاية بـ «الاهالي»

ملاحظة اولى: هذه المقالة بديل عن مقالة مشنوقة، بعد ان حكم عليها رئيس التحرير بالاعدام شنقا ودون ان تتمكن من الدفاع عن نفسها وقد ووري جثمانها سلة المهملات امس الاول، بلا طبول ولا مشيعين.. لها الرحمة، ولصاحبها الصبر والسلوان وطول النفس، واعانه الله على تحمل مقصات رؤساء التحرير والرقباء التي توشك ان تصل عنقه!!

ونكاية بـ«الاهالي» التي ارتدت حلة [illegible] للتحديد عيد العمال، والانزال [illegible] هذه المقالة [illegible] عمال «الاهالي» [illegible]

[illegible]

وبالنسبة لي فانه يتعين علي ان املا هذه المساحة اسبوعيا بالمفردات، والا خصم علي عشرة دنانير عن كل مقالة، بصرف النظر عن حالتي الصحية او النفسية، رغم انني بدات مع الاهالي منذ صدورها.

لا اريد الخوض في التفاصيل الاخرى، فهي كثيرة، ولكن يكفي ان اذكر بانانا جميعا بلا ضمان ولا تامين صحي، ولا زيادات سنوية، كل هذه بحجة ان الصحيفة خسرانة، رغم انه لا ذنب لنا في خسارتها.

[illegible]

المسار

صدر العدد الاول من مجلة المسار الفصلية التي يصدرها اتحاد طلبة جامعة اليرموك، واحتوى العدد على: ماذا عمل الاتحاد؟ وموقفنا من التراث، وقراءة حول مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل وتسجيل بالتواريخ للاعتداءات الاسرائيلية على الحرم الابراهيمي واخرى حول ابرز المذابح التي نفذها الصهاينة ضد الفلسطينيين وقراءة في يوم الارض.

ويشرف على المجلة احمد فايز رئيس التحرير والمشرف المعجزي وليناد الطوبناسي وجمال القريوتي.

مخطط لانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان

● من نعمان البزاري

في حديث له مع صحيفة «السفير» كشف وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن تصور «مخطط» اسماه «بالتصور الدولي» لانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان، وحسبما طرح السيد بويز يرتكز هذا المخطط على المحاور التالية:

اولا: عودة قسم من الفلسطينيين الى الاراضي التي ستكون تحت السلطة الفلسطينية ويمكن ان يشمل ذلك حوالي «٢٠» في المائة من العدد الاجمالي.

ثانيا: تنظيم عملية «جمع شمل» لعدد من العائلات الفلسطينية تبعا لمكان اكثرية افرادها في مصر او سوريا او فلسطين او كندا وامريكا وهو ما يسهم بحل مشكلة ٢٥ في المائة.

ثالثا: تعطى دول الاغتراب «استراليا - كندا .. الخ» الاولوية لمن يرغب بالهجرة من ابناء الشعب الفلسطيني.

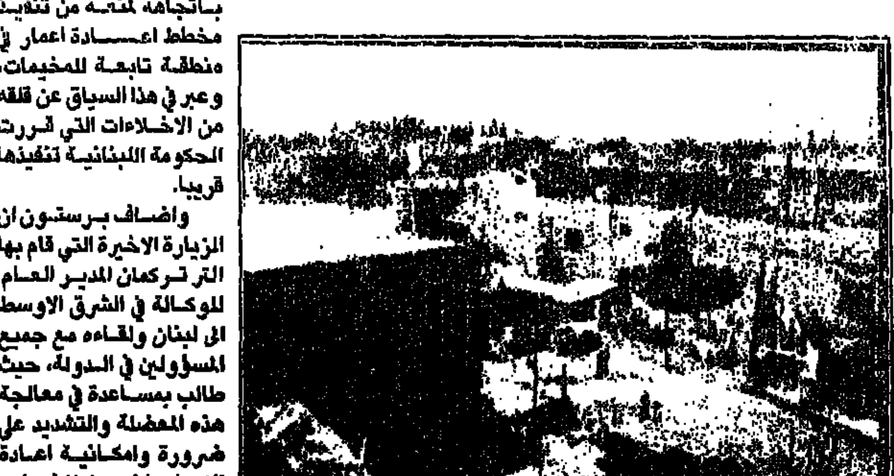
رابعا: دخول الفلسطينيين الى الدول العربية ذات الامكانات والثروات والمساحات الواسعة، وليعض هذه الدول مسؤولية معنوية وسياسية في المساهمة في حل مشكلة اللاجئين، اذ كيف يمكن استيراد الايدي العاملة الاسيوية فيما لا يمكن للفلسطينيين الدخول والعمل.

وشدد بويز على ان التصور الذي اشار اليه لا يسري على الوجود الفلسطيني في دول الشتات الاخرى «مصر - سوريا - الاردن» اذ انه اعد فقط ليتلاءم مع خصوصيات لبنان ولتأمين حل جذري لمشكلة الوجود الفلسطيني على ارضه.

من جانب اخر التقى السيد برستون، مدير وكالة الغوث (الاونروا) في لبنان مع وفد فلسطيني تم خلاله بحث عدد من القضايا الملحة والمتعلقة باوضاع الفلسطينيين في لبنان وفي مقدمة هذه المواضيع:

* خدمات الاونروا وموضوع المهجرين والاعمار
* مطالب العاملين في وكالة الغوث

وعبر السيد برستون عن قلقه الشديد من اتجاه الامور السياسية في لبنان واشار الى ان منع الوكالة من اداء اي دور سياسي بسبب طبيعة وظيفتها الانسانية، الامر الذي يمنعهم من المشاركة في معالجة الامور.. واشار الى القيود والضغوط التي تعاني منها الوكالة قائلا: «لقد قابلت مرات عديدة العديد من الوزراء ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقيل لي: على الفلسطينيين ترك بيروت الى الجنوب او الشمال»، قلت لهم لا نستطيع ان نفعل ذلك شارحا الصعوبات المترتبة على اجراء انتقالات من هذا النوع...و نفى ان تكون الوكالة او اي مسؤول فيها طرف بمؤامرة او مخطط من هذا القبيل... واشار من خلال سرد بعض الوقائع على الارض الى دور الجيش اوالمسؤولين في لبنان على صعيد منع وكالة الغوث من القيام بمهامها الانسانية تجاه الفلسطينيين. حيث صوبت في احدى المرات مدافع الجيش باتجاهه لمنعه من تنفيذ مخطط اعادة اعمار في منطقة تابعة للمخيمات، وعبر في هذا السياق عن قلقه من الاخلاءات التي قررت الحكومة اللبنانية تنفيذها قريبا.



واضاف برستون ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الترتركمان المدير العام للوكالة في الشرق الاوسط الى لبنان ولقاءه مع جميع المسؤولين في الدولة، حيث طالب بمساعدة في معالجة هذه المعضلة والتشديد على ضرورة وامكانية اعادة الاعمار داخل المخيمات، وكان رد الحريري: لن اعطيك جوابا على طلباتك.

وهنا اكد برستون القول: ممنوع طرد اي شخص له عائلة الى الشارع... ماذا سيفعل؟! واضاف بانه سوف يطلب اجتماعا جديدا مع كل المسؤولين ومطالبتهم كحد ادنى بتوفير مبلغ كاف للمهجر كي يجد مأوى الى حين معالجة الموضوع جديا.

وبين برستون ان الحريري يريد الغاء مخيمات بيروت بحجة ان حياة الفلسطينيين فيها غير لائقة وبالتالي هي ليست الحل اللائق، مشيرا الى قول الحريري له بانه يجب ان يتوفر للفلسطينيين امكانية لشراء شقق او بيوت كما هو الحال للبنانيين...فاجبته قائلا: يا دولة الرئيس كيف تقدم هذا الاقتراح ومن اين الاموال...؟

الحريري رد على ذلك بالقول: على الاونروا والدولة والمجتمع الدولي توفير قروض ميسرة للفلسطينيين بفائدة ضئيلة لتمكنهم من شراء شقق.

مفاوضات باريس تكرس الهيمنة الاسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني

لا شك ان الحكومة الاسرائيلية راضية عن النتائج التي تمخضت عنها حتى الان المفاوضات الاقتصادية الجارية في باريس بين الوفد الاسرائيلي برئاسة ابرهام شوحاط والوفد الفلسطيني برئاسة احمد قريع حيث تسير هذه النتائج بتناغم شديد مع مضمون صفقة اوسلو...

الاقتصادي الفلسطيني د. عادل سمارة عقب على مسار هذه المفاوضات بالقول انها تسير طبقا لما هو منصوص عليه في اتفاق اوسلو وهو بالضرورة لصالح اسرائيل. ولن تسعف الطرف الفلسطيني المحاولات لاعطاء تفسيرات لا اصل لها في الاتفاق.

وتوقع د. سمارة ان تسير المفاوضات ضمن حدود مفتوحة واتحاد جمركي وهيئة نقدية فلسطينية بدون عملة وبدون بنك مركزي...

وفي تونس حاول مدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف ورئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات باريس ان يسوق في تقريره امام اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الان في مفاوضات باريس على انها انجاز، الا ان السيد هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية عارضه بشدة معقبا على الاتفاق الاقتصادي الذي سيتم التوقيع عليه بالقول: الانتفاضة جاءت لتفك الترابط الاقتصادي والتعايش السكاني بين الاسرائيليين والفلسطينيين في حين ان الاتفاق الاقتصادي عاد ليلحق الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي.

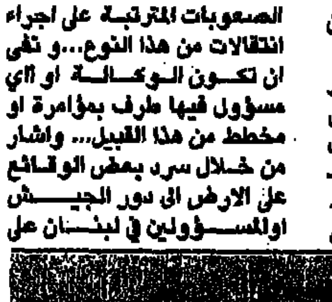
عبدالشافي: اسرائيل تصر على تجريد الحكم الذاتي من اي صلاحيات حقيقية

اعرب الدكتور حيدر عبدالشافي عن قلقه على حالة الانقسام التي تشهدها الحركة الوطنية الفلسطينية في وقت فقدت فيه عملية السلام مصداقيتها.. وحول السؤال المطروح... ما العمل؟ للخروج من مثل هذا الوضع اكد الدكتور عبدالشافي ان الجواب على مثل هذا السؤال لا يمكن ان يصدر الا عن وضع فلسطيني موحد قادر على اتخاذ القرار الذي يمكن ان يحظى باحترام والتزام الشعب الفلسطيني باسره.

وفي اشارة منه الى ما يجري على طاولة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بين د. عبدالشافي بان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تعثرت في وقت مبكر من مسيرتها بسبب اصرار اسرائيل على مواصلة الاستيطان ورفض الحديث عن وضع القدس الشرقية واصرارها على تجريد الحكومة الفلسطينية الانتقالية من اية صلاحيات حقيقية لتغلق بذلك الطريق كليا على امكانية قيام الدولة المستقلة.

واضاف د. عبدالشافي ان الوفد المفاوض رأى امام ذلك ضرورة تعليق المفاوضات كي تتسنى الفرصة لاعادة النظر واجراء تقييم معمق للوضع والوصول الى قرار واضح متفق يلتف حوله الشعب الفلسطيني، ولكن الوفد فوجيء باتفاق اوسلو الذي زف الى الفلسطيني، بكل ما يحمله من ثغرات جوهرية باتت معروفة للجميع، على انه انجاز هام يفتح الطريق للتوصل الى اهدافنا الوطنية وتحقيق سلام عادل.

وانتقد د. عبدالشافي النهج التفاوضي الحالي للقيادة الفلسطينية مؤكدا ان الاستمرار فيه وعدم الاكتراث بالاراء المعترضة التي تطرح كل يوم، انما يثير اشد القلق واعمق التساؤل. ودعا عبدالشافي كل القوى والفعاليات الوطنية لتدارس الوضع والتوصل لقرار يحظى بثقة ومساندة الجماهير الفلسطينية في كل مكان.



القدس تتحول الى مدينة أشباح بعد تفريغ أهلها

« عشراوي : مصدر الشرعية للقيادة لا يأتي من الاعتراف الدولي

قالت الدكتورة حنان عشراوي في لقاء عقده منتدى شومان، اننا نواجه مرحلة تتطلب انماطا جديدة من التفكير والاعداد ورؤى المستقبل تأخذ بعين الاعتبار التغيرات الاليمة التي حصلت.

واضافت اننا بلغنا امراً ضرنا فيه اسرى للمصطلحات والهيمنة الإسرائيلية التي فرضت علينا بارادة دولية، فصرنا نسمع بلجنة «الامن» و«اللجنة المدنية» بدلاً من مصطلح نقل السلطة، وحتى لجنة حقوق الإنسان صارت لجنة «بناء الثقة».

واشارت الى ان حقوق الانسان مستحق سياسي وليس مجرد عملية تراكمية تدفعنا الى الاتفاق فقد اصبحنا في عملية امتحان تعتمد على حسن سلوكنا.

وقالت د. عشراوي ان الهدف من المفاوضات اصبح قضية الحفاظ على الامن الاسرائيلي كما يراه الطرف الآخر.

ومن المستوطنات اكدت انها من الضرورات في اتفاق «اوسلو»، فاسرائيل تتوسع وتبني الجديد وتغير خريطة القدس بحيث غيرت ملامحها، وان اعلان المبادىء اصبح اداة تستخدمها اسرائيل كما تشاء، مثلما يقال ان الجدول الزمني غير مقدس وقد نجحت اسرائيل في فصل قضية الارض والشعب ومنعت اي نقاش حول الارض وحولت المفاوضات الى نقل وظائف، اي ادارة شؤوننا اليومية مع ان الانتفاضة فعلت ذلك.

وقالت ان المهم استقلال القرار الفلسطيني وارتباطه بالارض وبالبناء نحو المستقبل كلا ندخل طريقاً مسدوداً على انه الهدف الذي نسعى اليه من المفاوضات.

واشارت الى ان عملية السلام اصبحت هدفاً وليس وسيلة على عكس التوقعات والمطلوب.

وتساءلت الدكتورة عشراوي عن جدوى اللقاءات والرحلات ان لم تكن مبرمجة وذات مضمون؟ وقالت ان اسرائيل لم تلتزم باي نوع من الضمانات لعدم فرض امر واقع يتناقض مع الحل النهائي.

وتحدثت عن الاطواق والعزل وتغير معالم القدس وتهويدها وتفريغها من مضمونها التاريخي والانساني.

وقالت انها «القدس» اصبحت مدينة اشباح بعد تفريغها من شعبها ومؤسساتها وذلك بهدف تحويل القدس - وهو ما حدث - الى مدينة اسرائيلية وليس مدينة محتله، وهذا ليس وليد اليوم بل هي سياسة طبقتها اسرائيل منذ بدء الاحتلال.

وقالت ان اسرائيل جعلت شعبنا رهينة تحت الاحتلال ولم تكن المفاوضات اداة ردع وحماية لشعبنا.

واشارت الى ان اسرائيل استغلت اتفاق «اوسلو» لتغيير الموقف الدولي من القدس.

ودعت الى تشخيص المستقبل بحيث نصل الى دولة فلسطين لتجسد بارادة الشعب ومن خلال تفعيل المجتمع المدني والديمقراطي ومنع السلطة من التحول الى اداة امنية لدى اسرائيل.

وقالت ان مصدر شرعية القيادة الفلسطينية لا يأتي من الاعتراف الدولي بل من القاعدة الشعبية، وعلى القيادة ان تكون قادرة على التعبير عن طموحات وهموم وتطلعات الشعب، كما ان القيادة حين تعود ستكون عرضه للمساءلة كما لم يكن من قبل.



ونفت أن تكون قد تركت موقعها كما نفت ان تكون ضمن القيادة الفلسطينية واعتبرت الشعب الفلسطيني ناطقا رسميا باسم [illegible] بذلك الى دورها وموقعها السابق كناطقة للوفد المفاوض.

على طريق التطبيع الزاحف

مكسب اسرائيلي جديد في محادثات مسقط

حقق الوفد الاسرائيلي المشارك في محادثات مسقط المتعدد الاطراف مكسبا جديدا للدولة العبرية على صعيد تحقيق كسر جديد في الطوق العربي...

وزير خارجية عمان بشر اسرائيل بالفرص التي باتت مفتوحة امامها المشاركة في مشاريع اقتصادية عمانية حيث اشار الوزير في حديث صحفي الى ان مركزا سيقام في عمان للبحث في الوسائل الاقتصادية لتحلية مياه البحر وقال بان المشروع سوف يكون مفتوحا لجميع الدول التي تحضر محادثات مسقط.

وبهذا القول اشارة واضحة الى امكانية مشاركة اسرائيل كدولة متقدمة تكنولوجيا في مجال تحلية المياه علما ان اسرائيل عرضت بالفعل تقديم خبراتها في هذا المجال.

نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الذي ترأس الوفد الاسرائيلي لمحادثات المتعددة في مسقط [illegible] على هامش هذه [illegible] اتصالات مع مسؤولين سياسيين واقتصاديين عمانيين على مستوى رفيع.

وبالرغم من ان الوفد الاسرائيلي دخل عمان من الباب الخلفي، الا ان هذا الامر لم يمنع احد اعضاء الوفد من القول «ان قدوم الوفد الاسرائيلي الى عمان يعتبر كسرا للتحريم وسرعان ما سيتبع اخرون نفس المسار».

لقاء بغداد للصحفيين العرب

على الصحفيين العرب معرفة أسرار اللعبة

● بغداد : هدى حموده

تحت عنوان «الصحفيون العرب طليعة الأمة في التضامن مع عراق الصمود والنصر»، عقد لقاء بغداد للصحفيين العرب للفترة من ١٦ - ١٨ نيسان ١٩٩٤ وشاركت في اللقاء وفود من الأردن وفلسطين ومصر والسودان وموريتانيا وتونس والمغرب والجزائر واليمن والعراق.

وناقش اللقاء على مدى ثلاثة ايام خمس أوراق قدمت ثلاث منها من قبل نقابة الصحفيين العراقيين وواحدة من الوفد السوداني وورقة للاستاذ سعد قاسم حمودي الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب.

وقد اكد الأستاذ صباح ياسين نائب نقيب الصحفيين العراقيين على أن هذا اللقاء لا يشكل بديلاً لاتحاد الصحفيين العرب وإنما هو لقاء للتضامن والحوار والمناقشة.

ولم تظهر اثناء المناقشات والمداخلات خلافات ذات قيمة، حيث اجمعت المداخلات على اهمية تعزيز العمل الصحفي في مواجهة التحديات وهو العنوان الذي قدم به نائب نقيب الصحفيين العراقيين ورقته إذ قال ان التحديات الراهنة تدعو للتفكير الجدي والعمل المنظم الهادف، من قبل الأسرة الصحفية العربية، إذ لم تعد صيغ التعاون والتنسيق بين المنظمات الصحفية كافية لوضع البرنامج الشامل للنهوض بالدور المطلوب لحملة الاقلام في الوطن العربي. فالعدوان ضد الأمة العربية لم يعد اقتصادياً وعسكرياً، بل اضحى قيمياً وثقافياً واستخدم فيه الاعلام، بحكم ما تتوفر فيه وله من امكانيات تقنية وفنية متقدمة، بشكل مباشر للتأثير على العقل العربي، باتجاه سلبه امكانية المقاومة والرفض، وتعطيل قدرته على النهوض والتحرر من التخلف والارتداد.

وقدم الأستاذ نوري المرسومي تقريراً مفصلاً عن آثار الحصار والعدوان على الصحافة والمؤسسات الاعلامية العراقية واشار فيها الى تعرض الصحافة العراقية الى اضرار جسيمة بسبب الحصار، فلقد توقف استيراد الورق والمواد الطباعية والأدوات الاحتياطية للمطابع.

وقدم الدكتور ياسين خضر البياتي ورقة تعالج دور الصحفيين العرب في مواجهة التضليل الاعلامي، اكد فيها على أن مهام الصحفيين العرب معرفة أسرار اللعبة الدولية في عمليات الاختراق وجبهاتها، ومعرفة قوانين وتكتيك التضليل الاعلامي الذي تمارسه الدول الغربية ومواجهته باساليب المنهج التقليدي للاعلام العربي وتوجهاته الانشائية والشعارية.

واشار الدكتور البياتي الى ان أخطر ما يواجه العرب اليوم هو محاولة الكيان الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية لافشال المقاطعة العربية له، واختراق النظام العربي بشكل أو بآخر، وإعادة ترتيب الاوضاع بما ينسجم ومخططاته للولوج الى داخل النظام العربي، مضيفاً ان الدعوة الجديدة بعد اتفاق غزة - اريحا حول قيام النظام الشرق اوسطي الجديد هو لخلق خارطة اقتصادية وسياسية وامنية جديدة للمنطقة لتسهيل عمليات الاختراق السياسي والاقتصادي والاعلامي لمؤسسات المجتمع العربي ونظمه ونبّه البياتي الى العدد الكبير من الصحفيين العرب الذين ضلوا واصبحوا ابواقاً للكيان الصهيوني، بل ان بعضهم بدا يتحدث وكانه ناطق إعلامي لاسرائيل في بعض الأقطار العربية المستسلمة في محاولة لتضليل مجتمعاتهم من خلال إشاعة المعلومة الصحفية والاعلامية حول الآمال الكاذبة بازدهار المستقبل العربي في ظل هذا التعاون المشوه.

أما أهم الأوراق التي طرحت في لقاء بغداد الصحفي فهي ورقة الأستاذ سعد قاسم حمودي عن مخاطر التطبيع الاعلامي مع العدو الصهيوني، ولاهمية الورقة فسوف نقدم لها تلخيصاً منفرداً في اعداد قادمة.

الصحفيون يطالبون بالافراج عن زملائهم المعتقلين في الكويت

طالب الصحفيون العرب المشاركون في لقاء بغداد للصحفيين العرب الذي عقد في الفترة ما بين ١٦ - ١٨ نيسان ٩٤ السلطات الكويتية اطلاق سراح الصحفيين [illegible] الأردنيين والفلسطينيين والعراقيين وغيرهم من الصحفيين العرب المعتقلين والمسجونين [illegible] الكويتية. ورفض الصحفيون الاحكام الجائرة التي صدرت بحق عدد منهم. وقد وقع على العريضة (٣٥) صحفيا مشاركا.

أوروبا الشرقية :

انتصارات جديدة لأحزاب اليسار

التطورات الجارية على الارض في بلدان أوروبا الشرقية (المنظومة الاشتراكية سابقاً) تدحض بما لا ريب فيه كل تلك الادعاءات التي روج لها منظرو النظام الرأسمالي حول «النقلة النوعية» التي ستشهدها شعوب بلدان أوروبا الشرقية في مختلف ميادين الحياة بعد إنهيار النظام الاشتراكي.

الأن وبعد استيقاظ شعوب هذه البلدان من اوهام هذه النشوة الكاذبة بدأت تتلمس حجم الخسارة الكبرى التي الحقت بها، وخصوصاً في تلك الجوانب الهامة في حياتها الاجتماعية بفعل إنهيار النظام الاشتراكي، مما دفعها لاعادة النظر في انحيازاتها في إطار الخارطة السياسية الجديدة.

في سياق هذا التطور الهام والمثير تتوقع أحزاب اليسار تعزيز مكاسبها في شرق اوروبا، حيث باتت هذه الأحزاب بفعل المعاناة التي اكتوت بنارها ولا زالت شعوب بلدان اوروبا الشرقية على مدار الاعوام التي تلت الانهيار، أمل الملايين من المواطنين للخلاص من هذه المعاناة.

زعماء الاحزاب اليسارية يقولون أن الانتصارات التي تحققت في الأونة الأخيرة في ليتوانيا وبولندة والمانيا الشرقية تظهر إمكانات الاحزاب اليسارية بعد أن نجحت في لملمة صفوفها وصياغة برامج إصلاحية تستجيب لمتطلبات الوضع الجديد، بما في ذلك تحقيق تكامل اوثق في اوروبا.

الكسندر كاسنفسكي زعيم تحالف اليسار الديمقراطي اكبر الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم في بولندة قال خلال زيارته للمجر «نؤمن ان اوروبا الشرقية ستشهد مداً واسعاً في هذا الاتجاه».

كما ان الحزب الاشتراكي المجري ينوي ان يجعل المجر الدولة المثالية التي تحتضن سياسيين اصلاحيين لهم جذور ضاربة في اعماق الماضي الشيوعي. فقد اظهرت استطلاعات الراي التي اجريت مؤخراً في المجر ان ثلث الناخبين سوف يصوتون لصالح الحزب الاشتراكي في انتخابات الثامن من ايار القادم.

وفي جمهورية سلوفاكيا من المتوقع ان يحقق حزب اليسار الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحاكم نتائج طيبة في الانتخابات العامة التي ستجري هناك في شهر أيلول القادم. وقال بيتر ويس رئيس حزب اليسار الديمقراطي السلوفاكي بان حزبه سوف يحصل على الأقل على نفس عدد الاصوات التي ستحصل عليه حركة سلوفاكيا الديمقراطية في الانتخابات.

وعلى كل حال فإن الأوضاع السائدة في جمهورية سلوفاكيا تؤكد بانه لمن المستحيل تشكيل اي حكومة بدون مشاركة اليسار.

في اليابان الى متى يصمد تسومو هاتا؟

الائتلاف ينتخب خليفة هوسوكاوا رغم الخلافات الكبيرة

بعد أن استطاعت المعارضة اليابانية اسقاط حكومة موريهيرو هوسوكاوا، ووسط خلافات كبيرة بين الائتلاف الحاكم، استطاع الائتلاف بعد ما يزيد على اسبوعين من النقاش الاتفاق على خليفة لهوسوكاوا وهو وزير الخارجية السابق تسوتوموهاتا، والذي اعتبر في اولى تصريحاته للصحفيين بعد أن وقع الإختيار عليه ان أهم المسائل العالقة التي سيعالجها مباشرة، هي الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة، ومسالة تحرير الاقتصاد الياباني، الذي اعتبره مقيداً بعدد كبير من التعقيدات الادارية الحكومية.

ومن جهتها حاولت احزاب الائتلاف الحاكم إثارة موضوع مواجهة الخطر النووي المزعوم من كوريا الشمالية، وهو الشيء الذي يعني الدعوة غير المباشرة لتطوير تسليح الجيش الياباني.

ويعتبر هذا الموضوع أحد أكثر المواضيع الخلافية في السياسية اليابانية الجديدة منذ سقوط الاحزاب التي حكمت اليابان لفترة تزيد على ٣٨ عاماً، بقيادة الحزب الليبرالي الذي تحول الى المعارضة الآن.

فقد برزت عدة أصوات في مختلف الطبقات والفئات في اليابان تدعو الى التخلص النهائي من أي شكل من إشكال التبعية لأمريكا، وكما تدعو الى تحويل اليابان الى دولة عظمى بكل المقاييس السياسية والعسكرية، وهو التوجه الذي يعارضه الجزء الأكبر من الاحتكارات الصناعية اليابانية، والتي ترى في ذلك توجهاً يمكن أن يكلفها الكثير على صعيد زيادة حجم الانفاق العسكري الياباني وكذلك خسارتها لامتيازات اقتصادية في التبادل التجاري الدولي كانت قد حصلت عليها طوال العقود الماضية، وخصوصاً في العلاقة مع الولايات المتحدة.

ويعتبر المراقبون أن موقف هوسوكاوا بهذا الخصوص حيث طالب الولايات المتحدة على أعلى المستويات وذلك اثناء لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتعامل مع اليابان كدولة مستقلة بالكامل، وليس كدولة تابعة للولايات المتحدة، وهو ما ادى الى انفجار الصراع مع واشنطن.

حيث ادت هذه الحالة الى تهديد مصالح بعض الإحتكارات اليابانية، التي بدأت تستخدم كل اسلحتها للاطاحة بهوسوكاوا، وقد نجحت في ذلك.

ويبقى السؤال الرئيسي الآن، وهو الى اي مدى يمكن ان يصمد خليفة هوسوكاوا، مادام يمثل نفس الائتلاف الحاكم. وهل يعني اختياره ان الاتجاهات المختلفة والمتصارعة في اليابان قد وصلت الى «كومبرومايس» بخصوص التوجهات السياسية والاقتصادية التي بدت متناقضة في الفترة الاخيرة؟

ندوة بغداد الدولية

حقوق الانسان والمرأة .. سبل مواجهة التحديات

● فداء المصري

على طريق التحضير لمؤتمر بكين النسائي العالمي المزمع عقده في ايلول ١٩٩٥، احتضنت مدينة بغداد برعاية الاتحاد العام لنساء العراق الندوة الدولية حول حقوق الانسان والمرأة .. سبل مواجهة التحديات

للمرأة باعتبارها من حقوق الانسان، المحور الثالث: التحديات التي تواجه المرأة في ممارستها لحقوق الانسان وسبل مواجهتها.

هذا وقد تقدم الاتحاد العام لنساء العراق بعدد من اوراق العمل ذات العلاقة بتأثير

القانونية الدولية رغبة من القيادة في العراق في التخفيف عن معاناة الشعب العراقي. الا ان هيمنة بعض الدول ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا

...

ثلاثة محاور، المحور الاول: قراءة في اعلان فيينا عام ١٩٩٣ وابعاده على حقوق الانسان والمرأة، المحور الثاني: استراتيجية نيروبي التطلعية

التطورات السياسية الخاصة بشان حصار العراق منوها بان العراق قد اوفى بكافة التزاماته اتجاه قرارات الامم المتحدة على الرغم من عدم مشروعيتها

من كافة المشاركات الى عضوات الكونغرس الامريكي للمطالبة برفع الحصار عن العراق.

واقرت الندوة برنامجا لعمل المنظمات لمناهضة

الاتحاد النسائي الاردني العام ورابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند)، ورابطة المرأة الاردنية (رمسا)، وعدد من الشخصيات النسائية الاردنية.

المعلمون في مهب الريح

● محمد ابو الرب

لا اعتقد ان «بسمارك» الالماني كان «ابلها» عندما ادعى بان انتصاره كان بالمعلم، ولم يكن يتوقع ان تحتل عذابات المعلمين، مساحات واسعة من سهرات التندر، خاصة بعد ان اصبح الايذاء البدني والنفسي امرا

يحملها «غزاة» اجتاحوا المدرسة بحقد دفين على مهنة التعليم... فيما كان الثاني يستقبل «صفعات» حذاء انسة او سيدة «الله اعلم» داخل حجرة الصف المقدسة، لامتناعه عن اخراج طالب دون استئذان ادارة المدرسة.

وبعد، نقول يا «سادة»، وايضا «يا سيدات» ان غياب

...

واخر في قرية قريبة من العقبة، قد فاز بقسط وافر من حصته عندما «تطوع» اشقاء طالب، وتسابقوا في «بهدلة» هذا المعلم الذي بات غريبا في مجتمعه.

ومعلمان اخران في الرصيفة، كاد الاول ان «يعجن» بالهراوات التي

دابره، والانتهاء من حالة «التراخي»، والمبادرة للاصطفاف الفعلي حول حقهم الدستوري في تاسيس نقابتهم، وذلك بتشكيل المزيد من لجان المتابعة في كل موقع تعليمي، ولترتفع الصوت والفعل ليتسنى النهوض بالمستوى المعيشي للمعلمين، واعلاء مكانتهم الاجتماعية، التي باتت في مهب الريح.

هبة نيسان ... بين الذاكرة والنسيان

● اسامه فلاح الراميني

نعيش هذه الايام ذكريات هبة نيسان المجيدة الخالدة التي تشكل نبراساً وطنياً مضيئاً في تاريخ الاردن السياسي، في هذا اليوم قبل خمس سنوات قالت جماهير شعبنا في الجنوب: لا للفساد ... لا للجوع ... لا للغلاء ... لا للفساد الاداري والمالي ... لا للقمع ... ولا للبطالة ... ونعم لرغيف الخبز ... ونعم للديمقراطية ... ونعم للقرار الاقتصادي الوطني المستقل عن

الدولي وانعكس سلبياً على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والديمقراطي، وتضررت بذلك شريحة اجتماعية كبيرة من الاردنيين عامة والجنوب خاصة، الذين يأنون من وطأة الجوع والفقر، في الوقت ذاته انتعشت فئة ضيقة عاثت في الارض فساداً، بالاضافة الى ذلك رفعت جماهير الهبة شعاراً اقتصادياً يطالب بارسيم سياسات اقتصادية وطنية تعتمد

الديمقراطية والدعوة الى عقد مؤتمر وطني بالاضافة الى وثيقة الاجماع الوطني المتمثلة بالميثاق الوطني واعادة سن القوانين التي تشكل جوهر العملية الديمقراطية (الاحزاب الصحافة)، ان هذه الانجازات شكلت نقلة نوعية على صعيد الانفراج السياسي والديمقراطي المنسوج بعذابات وتضحيات الجماهير، وبالرغم من كل هذه الانجازات الديمقراطية والسياسية الا ان السلطة التنفيذية تحاول تلزيم الديمقراطية وتحاول الارتداد الى الخلف عن هذا المطلب الشعبي بسبب

السياسية والتربوية لكي تتقدم المسيرة الديمقراطية في طريقها القويم.

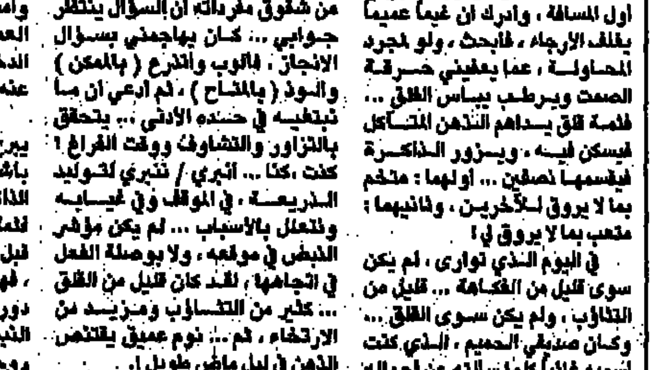


يوميات القلق !

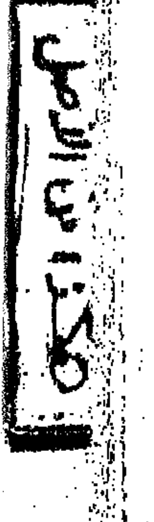
● ماجد شاهين

كنت وما زلت، لا ادعي اختلافاً ... ولا ابحث عن فرصة ما انفرد بها في زمن الصمت المطبق، ولم ابحث





نبحث بعد عما يليق بوصف لصمتنا او خوفنا ... لم تزل الجمل المعترضة تتوالى في اسئلة اليومي والعادي في اوقاتنا، ويبدو ان في امري / امورنا ما يشير الى صفقة خاسرة



قراءة في موضوعات حول

ازمة اليسار ومتغيرات العصر (٤-٤)

● محمد النايف

عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

رأسمالية الاطراف: تكثيف النهب الامبريالي وتعاظم السمات الطفيلية «الكومبرادورية» للرأسمال التابع

في اطار التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، اقرت اللجنة المركزية للحزب، وثيقة «موضوعات حول ازمة اليسار ومتغيرات العصر» في دورتها المنعقدة في كانون الاول ١٩٩٣، واعتمدتها كخلفية نظرية للخط البرنامجي والتنظيمي للحزب في سياق الحوار الجاري في اطار المؤتمرات القاعدية التي بدأت اعمالها من منتصف اذار الماضي اعداداً للمؤتمر الوطني الثاني.

الرفيق محمد النايف يواصل قراءته لهذه الموضوعات.

ان التدويل المضطرد لعملية الانتاج والتبادل الرأسمالي المترافق مع عالمية تمركز راس المال الاحتكاري، يحول نمط الانتاج الرأسمالي الى نمط سائد في اطراف العالم الرأسمالي.

تقدمها بلدان المركز الامبريالي ومصارفها الدولية ليست سوى وسيلة من وسائل ابتزاز ومصادرة الفائض الاقتصادي للبلدان التابعة، وهي الية رئيسية من اليات تعميق

ان التطور الرأسمالي المشوه الجاري في اطار التبعية للاستعمار الجديد يقود التنمية في بلدان الاطراف الى طريق مسدود ويوقف مقومات استقلالها الاقتصادي، وهذا النمط التابع يلحق الخراب بالزراعة والحرف والصناعة الوطنية ويقطع دورة التراكم المحلي بفعل تسرب النسبة الاكبر من الفائض الاقتصادي للخارج ويقود الى التهميش المضطرد والمتسارع لجماهير واسعة من الفلاحين وسائر قطاعات المجتمع كما يقود الى الافقار المتزايد للاغلبية الساحقة من السكان وتستخدم الاحتكارات الديون من اجل المزيد من

ورفع كلفة الانتاج للمشاريع الوطنية والحاق المزيد من الافقار للاغلبية من السكان.

– تقليص دور القطاع العام والخصخصة لمنشآته.

– الغاء القيود على حرية الاستيراد اوفع الحماية الجمركية.

– تامين الحرية الكاملة للاستثمارات الاجنبية واعتماد سياسة تهدف الى اجتذابها عبر منحها التسهيلات

...

* الاستثمار المباشر للرأسمال الاجنبي: من خلال تدفق هائل للاستثمارات الاحتكارية وتوظيفها في اصول الانتاج في البلدان التابعة الامر الذي ادى الى نمو متسارع بفعل سياسة الاحتكارات في نقل حلقات في سلسلة عملياتها الانتاجية التي تتطلب كثافة عالية في اليد العاملة الى بلدان الاطراف وايضا بسبب الميل لدى هذه البلدان الى مقايضة القروض بتملك

تتمة - يا قوميي الاردن

الاردني في مقابل تضخيم البرنامج القومي الشامل، ووضع علامات الاستفهام حول استقلالية قرارات هذه الاحزاب. وكل هذه الارهاصات تراكمت على مدى سنين طويلة من الاحكام العرفية وسياسات التشكيك والترهيب الحكومية فنشأت ازمة ثقة بين الاحزاب القومية الديمقراطية والشارع الاردني امتدت

الوهم المثالي واعادته الى الواقعية التطبيقية.

د – الواقع التنظيمي للاحزاب: يجب الاعتراف بخصوصية الاحزاب في هيكليتها التنظيمية وتباين قواعدها وكوادرها الفكرية والتنظيمية، بالرغم من تلاقيها في الكثير من القواسم المشتركة، الا ان عدم تقدير خصوصية الاحزاب ومحاولة

: ولا يمكن ان نتجاهل صورة الاحزاب لدى الشارع الاردني، فمن المعروف ان اي حزب ناجح لا بد ان يتمتع بعدة ميزات اهمها:

١ – ان يكون الحزب مدرسة فكرية سياسية.

٢ – ان يكون مدرسة تنظيمية.

٣ – ان يتمتع بالديمقراطية الداخلية.

وحتى لا نكون حالمين فان الصيغة الجبهوية او الاطار التنظيمي المنشود لا بد له ان يحترم ويراعي خصوصيات الاحزاب المنضوية تحت لوائه مع التركيز على حسن النوايا في تشكيل هذا الاطار بحيث لا يصبح حصان طروادة تتسلل منه مصالح حزبية ضيقة في نهاية الامر. ومن الصعب رؤية اندماج حزبي

خصوصية كل منها، ويفضل ان تصاغ بيانات وادبيات هذه الاحزاب تحت اسم واحد ليكون اقوى تأثيراً على النفس من تعداد لاسماء الاحزاب. ونلاحظ حالياً بان صيغة (ستة احزاب قومية ديمقراطية تصدر بياناً حول ...) تبدو ضعيفة بالمقارنة مثلاً مع صيغة (الجبهة الديمقراطية الاردنية تصدر بياناً حول ...).

...

● المحرر: استخدام كلمة قومي كما جاءت في عنوان المقال تعني كاتب – كما هو واضح – الوطنية الديمقراطية الاردنية وليس التوحيد القومي الشامل.

زياد الرحباني : *

أخلاقيتي تمنعني من استغلال الناس وهذا ما تعلمته من ماركس

قدم زياد الرحباني عمله المسرحي الأخير « بخصوص الكرامة والشعب العنيد » مؤخراً في بيروت، وأثار عرض المسرحية ردود فعل متباينة بين مؤيد لهذا العمل بإطلاق وبين من وصفه بالسقوط المريع لزياد.

في هذا الحوار الغريب معه والذي يختلف كثيراً عن أي حوار مع موسيقي ومسرحي متميز مثل زياد تدلف الى بعض من شخصية زياد الرحباني الخلافية.

مقتنع بنفسه، بسلبه وايجابه، يدافع بحرارة عن قناعاته، يعرف عقم محاولة التجميل، يبقى هو نفسه منسجماً مع ذاته، لا يخشى التعبير.

* بعد الضجة التي أثارتها مسرحيتك الأخيرة، كيف تتقبل النقد بشكل عام؟

— أتقبل النقد إذا صدر عن روح طيبة وحسن نية، واحترم أي رأي موضوعي وأي انتقاد في محله، حتى إنني أتمنى لو كنت على معرفة مسبقة بهذا الرأي قبل البدء بالعمل، لقد أخذت بعين الاعتبار كثيراً من الآراء التي تضمنت ملاحظات دقيقة أو مآخذ صدرت عن أشخاص ملمين بالمسرح، كما نالت اهتمامي آراء حرة لأفراد عاديين ومتفرجين، لكن أن يقوم بعض الصحافيين وخاصة بعض الذين أعرفهم وأعرف نواياهم، بحملة شعواء ضد عمل فني بهدف الذم فقط، فهذا غير مقبول بالطبع، الصحافي له دوره، ويمكنه التأثير على الرأي العام، لذا، عليه أن يلتزم بأصول مهنته، وأن يكون أميناً في إيصال ما شاهده من صور وما وصله من أفكار، ومن ثم يبدأ في التحليل وإعطاء الرأي، لكن أن يقوم مباشرة بهجوم على عمل فني لم يتسنّ للناس رؤيته بعد، فهذا ليس نقداً ولا انتقاداً، بل انه نوع من التعدي الشخصي، حينها أضطر الى المواجهة والرد بالطريقة التي أراها مناسبة.

النقد والاعتداء الشخصي

* الا تعتقد انك شاركت شخصياً في هذا « الجو » حين واجهتهم بالطريقة الهجومية نفسها؟

— حين أحس هذا الاعتداء الشخصي، لا يسعني إلا الرد والدفاع بطريقتي الشخصية التي لا تحتمل الكثير من البرود والتأني، حين يقول زغلول الدامور، زجلاً، على زين شعيب أن يرد عليه مباشرة، قد أكون على خطأ، لكنني لا أستطيع الاتكال على المطالبة بحقوقي كمواطن، كأن أقدم شكوى مثلاً، أنا أعتبر مثل هذا الصحافي، كالذي يقوم بطبع الاسطوانات وتسجيلها وبيعها، انه يعترف حتى بسرقتها ويقول « روح تشكى » أو كذاك الذي سجل « فيديو » لاغنية فيروز « كيفك انت » ووضع لها صوراً تبقى عالقة في أذهان الناس وأنا صاحب العمل لم أتخيل صوراً للاغنية.

* أهي المرة الأولى التي تشعر فيها أن ثمة من يعمل « ضدك »؟

— أول مرة أشعر أن للعدائية طريقة منظمة بهذا الشكل، أعتقد أن ثمة من يعتبر الذم هدفه، ذم أي شيء وكل شيء.

* في مقابل هؤلاء، برز من بالغ في مدحك. الا ترى أن كلتا الحالتين في غير صالحك؟

— المديح ليس الوسيلة المطلوبة، وه ممنون « للذين تبرعوا بالقيام به، إلا انه ليس الطريقة المناسبة. هذا عدا عن انني أتحمل ردات الفعل والشائعات التي يمكنها الانتشار في الوسط الفني من جراء تأويل هذا المدح، وتفسيرات خلفياته.

* وهل كانت ردة فعل الجمهور كافية بالنسبة لك، وهل انت راض عن العمل؟

— هناك من « لم يحب المسرحية » لكنني راض عن نفسي، بمعنى أنني أعبر عما أحس به، وأكتب ما أصل إليه من أفكار وأحاسيس، ولا أتوجه بالتحديد الى جمهور معين، يهمني بالتأكيد أن يصل هذا التعبير الى الناس، كل الناس، حتى إنني أحياناً أتوقف عن العمل حين أحسه غير مفهوم أو أن ثمة صعوبة في إيصاله الى الآخرين، إلا أن هدفي أو ما يدور في رأسي لا يمكن أن يتحدد فقط في ما يرغب الجمهور رؤيته أو في ما ينتظره.

لا جدوى من الغيرة

* هل تغار؟

— أغار. أفكر مثلاً لو كان أنفي مختلفاً، لو أني أكثر جمالاً، من الذي لا يتمنى أن يكون جميلاً؟ غير أنني أقتنع في النهاية أن هذا هو شكلي، ولا حاجة لي لهذا النوع من الطموح.

* هذا من ناحية الشكل، ومن ناحية المضمون؟

- لا أحسد أحداً، أعجب كثيراً ببعض الأعمال الفنية وأعبر عن اعجابي لأصحابها، حين أعجب بمقطوعة موسيقية مثلاً، أسمعها مراراً وتكراراً وأعرب عن هذا الاعجاب الشديد لصاحبها، أعبر عن « غيرتي » هنا بمعنى « لم لست أنا مؤلفها ».

* والغيرة على المرأة؟

- أيضاً أغار. وأعبر بطريقة غير مباشرة، لكنني أعتبر انه لا جدوى مطلقاً وضرب من الغباء أن تحتل الغيرة مكاناً فاعلاً في حياتي، إذ لا أحد يقنع الآخر بالقوة « انه الأفضل »، ولا أحد يستطيع إرغامه على الحب بالقوة، لكن لكل شيء ثمنه ومخاطره، كأن لا تجدني المرأة بانتظارها مثلاً إن غيرت رأيها.

* والغيرة على المسرح؟

- لا أشعر بها أبداً على المسرح، أود أن يكون الجميع على مستوى رفيع من الأداء، وأن يصل عملهم الفني الى الجمهور وأن يتفاعلوا معه، لحظات من السعادة هي تلك التي تجمعني وممثل آخر على مستوى واحد من الأداء ومن التفاعل، أنا أبحث عن النوعية الجيدة، وأن لا أتصل بممثلين معروفين، فذلك يعود الى بعض الشروط، أو لأن لهم « أسعارهم ».

* كيف تتعامل مع الممثلين على المستوى المادي كرب عمل؟

- أنا مضطر لذلك، كي لا نقع في سوء التقدير وكي لا نخطىء في التعامل، المردود المالي للممثلين يعتمد على أهمية الدور بالدرجة الأولى، ومن ثم الأقدمية، وحدث أن قبل ممثل عتيق مثلاً، بدور بسيط وبمردود بسيط، في حين تقاضى ممثل مبتدىء مبلغاً كبيراً على دور مهم، وأسعار بعض الممثلين المحترفين تصبح مرتفعة لذا أفكر كثيراً قبل الاتصال بهم، وما يشغلني أثناء الكتابة هو مادة المسرحية نفسها، وليس فكرة توزيع الأدوار على الممثلين، بالرغم من أنني أحاول الوفاء لأعضاء فرقتي وأصر على تواجدهم.

أنا ماركسي

* أكدت أكثر من مرة انك ما زلت ماركسياً، ما معنى أن يكون المرء ماركسياً في هذا الزمن؟

— حين كنا نسأل لماذا لا تحل قضايانا الاجتماعية روحياً، أو لماذا لا تحل مثلاً مشاكل الصومال روحياً، أو المجاعة أو غير، كان الجواب هو امتحان لنا في الحياة وأقول ما أدرانا فعلاً بماركس، قد نكون على جهل بأفكار ماركس، أو ربما لم نفهمه، أو أننا لم نستوعب فكره كفاية، أو استوعبنا منه القليل.

* وهل تعتبر الماركسية جهداً حياً؟

— لم لا، الآن وفي هذه الظروف بالذات، لا يزال ثلث سكان العالم ماركسياً، أنا مقتنع جداً بأفكار ماركس، ولدي تجاه نفسي رقابة ذاتية، لا يمكنني القيام بأي عمل استغل به الآخرين، أستطيع مثلاً أن أكسب مادياً بالقدر الذي يكسب به راغب علامة أو غيره، لكني أعلم أن في هذا استغلالاً للناس واستفادة « على ظهورهم »، والكذب عليهم، أخلاقيتي تمنعني من القيام بذلك، وأخلاقيتي هذه تعلمتها من ماركس.

* انت ماركسي بالمعنى الفكري، بمعنى أن الاقتناع بالفكر الماركسي يؤمن لك نوعاً من طمأنينة ذاتية وأملاً بتغيير هذا العالم نحو الأفضل.

- بالمعنى الفكري والسياسي، لا يمكن الاستمرار في هذا الطريق الذي يسير عليه العالم، لا بد في مقابل هذا التصرف الحاصل من قيام تطرف مقابل له، وأعتقد انه التطرف الماركسي.

* انهيار المعسكر الاشتراكي، أهو نتيجة خطأ في تنفيذ الافكار الماركسية مثلاً؟

- المعسكر الاشتراكي في حالة بلبلة وليس في حالة انهيار، انه يمر في أزمة عنيفة طارئة ومؤقتة ولم تتحدد بعد نتيجتها، ومحاولة تقسيمه الى قوميات أو تعزيز النعرات القومية، برهنت سريعاً انها لا يمكن أن تكون البديل، والنتيجة عاطلة جداً، إلا انه سيستفيد من أخطائه في المستقبل، وسيبرهن الواقع على امكانية تحقيق الماركسية ربما بطريقة أخرى وربما في أماكن أخرى من العالم.

* مقابلة نشرت في صحيفة النهار اللبنانية، ارتأى المحرر الفني نشرها « بتصرف » نظراً لأهميتها.

● محمد فرحان

فلاش

لو كنت مكانك

« لو كنت مكانك » واحد من البرامج التلفزيونية الجديدة الذي تعده وتقدمه الزميلة « ايمان ناجية » وعبر حلقتين حاولت ان تقدم فيها حواراً غير عادي على شاشتنا التلفزيونية التي أصابها الكسل والوهن جراء بياتها الشتوي الطويل.

في « لو كنت مكانك » محاولة جادة لقلب السائد وادخال لغة جديد على التلفزيون كمؤسسة اعلامية باتت تسكن كل بيت واضحت فرداً من أفراد الاسرة التي قد يغيب أفرادها ولا يغيب التلفزيون عنها، وهي محاولة لجعل هذه الشاشة للوطن وابنائه.

ولو كنت مكان ايمان ناجية لاستضفت وزير الاعلام وحاورته في مفهوم الاعلام الرسمي ودوره للبحث في أسباب غياب وتغييب الرأي الآخر من صحف ومجلات وتجليها الحزبية على الشاشة التلفزيونية التي تعتبر في كل البلاد أصيلة وجزء مهما من العملية الديمقراطية، ولو كنت مكان ناجية « المتحدث السابق » ...

[illegible]

في شومان

فيلم دانتون ورومانسية الثورة

ضمن نشاطها السينمائي عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الفيلم الروائي « دانتون » للمخرج البولندي اندريه فايدا، حيث يعتمد الفيلم على مسرحية بولندية كتبها عام ١٩٢٩، الكاتب البولندي ستانيسلاف برسيفسكا. ويعتبر فيلم « دانتون » إعادة قراءة لجانب هام من تاريخ الثورة الفرنسية، من خلال إعادة بناء الصراع الشهير بين « دانتون » و « روبسبير » درامياً.

يتجاوز الفيلم حرفية الحدث التاريخي في طرح رؤية جديدة لقضية الثورة والارهاب، وإثارة التساؤلات حول مشروعية الارهاب بدعوى حماية الثورة من جانب قوى الثورة المضادة.

ولا ينحصر الصراع داخل الفيلم في البعدين السياسي والاجتماعي فقط، ولكنه يمتد الى التساؤل عن دور الأفراد في تشكيل التاريخ ومدى مسؤوليتهم عن الانحراف بمساره، كذلك يحمل الفيلم الكثير من الرموز والأبعاد الشخصية والنفسية والانسانية بوجه عام، حيث يركز على إبراز التناقضات الشخصية والسيكولوجية بين الشخصيتين « دانتون » و « روبسبير » التي تنتهي بدانتون الى مقصلة باريس الشهيرة.

ويعتبر دانتون أحد أهم الأعمال السينمائية التي تستلهم وقائع الثورة الفرنسية، وأكثرها معاصرة، وإثارة للجدل، وهو ما يجعل منه أحد أعمال الفن العظيم في زماننا.

عبد الهادي الراوي

كما تستضيف لجنة السينما في مؤسسة شومان، المخرج السينمائي العراقي عبد الهادي الراوي، الذي يعتبر واحداً من أهم المخرجين السينمائيين العراقيين، حيث قدم للسينما العراقية مجموعة كبيرة من الأفلام التسجيلية والروائية، مثل [...]ب في بغداد، البيت، السيد المدير، وستعرض أفلام البيت والسيد المدير، بحضور المخرج في قاعة السينما بالمؤسسة، كما سيقدم محاضرة التعريف بالسينما العراقية في الثمانينات، وتأتي استضافة الراوي وكذلك ريمون بطرس صاحب فيلم « الطحالب » ضمن الدور الذي تلعبه لجنة السينما والمؤسسة في التعريف بالسينما العربية.

الروائي حنا مينة لـ « الأهالي »

مفيد الوحش كان شجاعاً لا متهوّراً !

حقق مسلسل « نهاية رجل شجاع » الذي اخرجه الفنان نجدت انزور، الذي عرض على شاشة التلفزيون الأردني مؤخراً نجاحاً كبيراً، وتلقاه مختلف الأوساط برضى وقبول مشهودين.

ولعل تكامل عناصر هذا العمل الفني هي سر تميزه، فعلاوة على الاخراج المتفوق الذي اقترب بالصورة حتى حدود الشعر، هناك النص الروائي الذي كتبه حنا مينة والذي استلهم روحه ووضع السيناريو على ضوئه الكاتب حسن يوسف.

« الأهالي » التقت الروائي حنا مينة، وسألته عن مدى تعبير المسلسل عن روح الرواية الأصيل، وعن قدرة الممثلين على تجسيد جوهر الفكرة التي حلقت في اجوائها « نهاية رجل شجاع ».

● حاوره في دمشق : تيسير خليل

الشجاعة الفردية قد تنتج الكارثة

* هل انت راض عما شاهدته في التلفزيون، اقصد مسلسل « نهاية رجل شجاع » المقتبس عن روايتك؟

- المسألة هنا ليست مسألة قبول او نفي، وإنما هي مسألة تقييم موضوعي يبعث على الرضى او على غير الرضى. من جهتي، أشعر بان مقولة الرواية، الصغيرة والكبيرة في [...]

[illegible]

نقد طائش

[illegible]

وضع ظالم

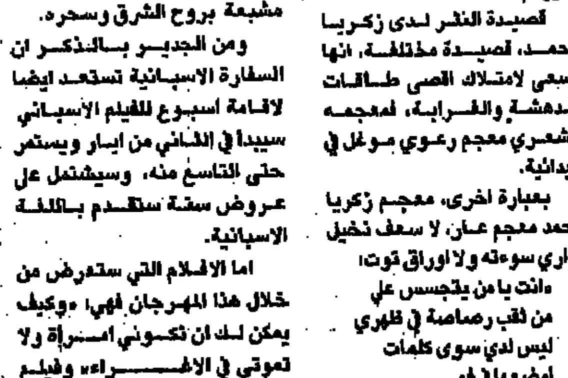
[illegible]

... وبهذا علينا ان ندين المجتمع الظالم، لا ان ندين المظلوم. ولا أدري كيف فات ذلك الذين خلطوا القانون بالاخلاق، بالادب، بالفن، خلطاً عشوائياً. وارادوا أن يحكموا على البطل مفيد الوحش، بنوع من الحكم المتهور الذي يبلغ حد الاعدام !!

... وما دمنا قد تحدثنا عن موضوع الشجاعة، فإنني استغرب كيف خانت الذاكرة بعض المعترضين على شجاعة مفيد الوحش، واستغرب قولهم ان ...

ثمة امرأة في الحديقة

● شعر عبدالناصر صالح



ـ كنت ارقبها ـ
وهي تضفي على الورد
رائحة من شذاها
وتحرر ضحكتها من اسار الضجر.

* * *

ثمة امرأة
ـ كنت ارقبها ـ
تتأمل خاتمها الذهبي
وتقرأ في سفرها قصص العاشقين العذارى،
وتضحك للطير حين يظللها بجناحيه
ترسم في صفحة العشب تفاحة وقمر.

* * *

ثمة امرأة
تتبوأ مقعدها الخشبي
وتمشط اهدابها في المرايا
ـ ما الذي يتراءى لها في الحديقة؟
قلت: أحث الخطى نحوها
وتقدمت،
لكنني عدت منكسراً مثل غيمة صيف
وتملكني الخوف
حين سمعت صدى الصوت ياتي
ورأيتهما..
......
كانت الشمس ترسو لمينائها
وتواريت في الظل
(طولكرم ـ فلسطين)

ثمة امرأة في الحديقة
ثمة وجه جميل كشمس الصباح
وعينان تنتسبان الى البحر
غادر سرب العصافير
وهي جالسة حول نافورة الماء،
(تشعل سيجارة)
تتأمل غصناً من النور
بين خلايا الشجر

نصاطات



سيف من خشب !

● جريس بوشومة

(١)

من زمان...

منذ كان الخيل والصحراء حصنا للفتوة، كنت أبها البدوي، تطوي القفار خلال شبابك، وتراقبك السكينة التي ارخيت زمامك...

كنت لا انتظر ان يحدث المغيار بقداسة الكلام، لانك كنت دائما تأتيه بالفعل، وكنت تجترح من العذاب العشقوية، ومن الآلام الآملة، وتشقق بالبطولة يحكايات نادرة...

كنت كذلك لانك لم تك تتكور (في) المراوغات ولم تتزمل باثواب (الاستراتيجيا)، وكان الدم الحار في العروق يسمو ملامحك، وكلما احتقنت الشرايين انسحقت شرارات الغضب البارك...

(٢)

المستحيل كان ان ذلك سيصيح ذا بأس شديد، فاقواه الرواي الشدي وتشهد ان سيوفنا ليس يقطر من دم الفرسان سيفه من خشب...!

(٣)

الخيول لم يكن بمقدورها ان تبحث بموعدها مع الشمس، لان الرماح الرابضة على كتف الجبل تخدش الشموس بأسنانها الطاغي الذي لا تنتبه الشمس...

(٤)

كان ذلك كله يا نجمة لا تاق
كان ذلك من زمان!

بانوراما الثقافة ---------- بانوراما الثقافة

الجواد يجتاز اسكدار

● صدرت للزميل الشاعر زكريا محمد مجموعة شعرية جديدة بعنوان « الجواد يجتاز اسكدار » عن دار السراة للكتب والدراسات والنشر.

وضمت المجموعة الجديدة قصائد تنتمي للفضاءات الفنية، وهي فضاءات حلق فيها الشاعر في مجموعتيه السابقتين: قصائد اخيرة /١٩٨١، اشغال يدوية /١٩٩٠.

قصيدة النثر لدى زكريا محمد، قصيدة مختلفة، انها تسعى لامتلاك الصفي طاقات الدهشة والغرابة، فمعجمه الشعري معجم رعوي موغل في البدائية.

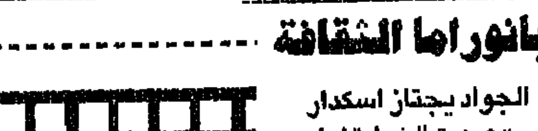
بعبارة اخرى، معجم زكريا محمد معجم عار، لا سعف نخيل يداري سوءته ولا اوراق توت:

« انت يا من يتجسس علي
من ثقب رصاصة في ظهري
ليس لدي سوى كلمات
اضعها في فمي
أعلكها
واصنع منها بالونات تتفجر
في قلبي » ! ص ٨٥

مهرجان الفيلم الياباني والفيلم الاسباني

● بعد مهرجان الفيلم الاوروبي الذين انهى عروضه في عمان في شهر اذار الماضي، اقامت السفارة اليابانية في عمان بالتعاون مع الجامعة الاردنية مهرجان الفيلم الياباني، حيث تابع المهتمون من عشاق الفن السابع ثلاثة عروض سينمائية اولها فيلم « الصبة ياماشتا » وثانيها فيلم « حين حاق القدمين » وثالثها فيلم « المنديل الاصفر ».

وبذلت السفارة اليابانية عبر قسمها الثقافي جهوداً ملموسة في سبيل ترجمة هذه الافلام للغة العربية، مما جعل التواصل معها فعالاً، حيث كان المهرجان الذي اختتم فعالياته امس الاربعاء ٢٨ / ٤ فرصة للاطلاع على نماذج من السينما اليابانية ذات سمة خاصة، ونكهة مشبعة بروح الشرق وسحره.



ومن الجدير بالذكر ان السفارة الاسبانية تستعد ايضا لاقامة اسبوع للفيلم الاسباني سيبدأ في الثاني من ايار ويستمر حتى التاسع منه، وسيشتمل على عروض ستة ستقدم باللغة الاسبانية.

اما الافلام التي ستعرض من خلال هذا المهرجان فهي « وكيف يمكن لك ان تكوني امرأة ولا تموتي في الاغراء » وفيلم « بيلتينبروس » وفيلم « الملك المذهول » وفيلم « آه يا كارميلا » وفيلم « عزيزي الشبح ».

نظام التعليم في فلسطين

● قال الاستاذ حسن الكرمي ان اساس نظام التعليم في فلسطين يعود الى العام ١٩٢٠ في عهد الحكومة المدنية.

واشار الاستاذ الكرمي الذي كان يتحدث في محاضرة اقامتها مؤسسة عبدالحميد شومان وادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن، الى ان مستوى نظام التعليم الفلسطيني كان اعلى من اي مستوى في البلدان العربية.

واعاد الكرمي الفضل في اقامة نظام التعليم الفلسطيني على اساس سليم الى المستر فيرد مدير معارف فلسطين وهو رجل تركي عرف عنه وقوفه الى جانب العرب ضد تعنت اليهود ومطالباتهم وكان يامل بتخريج فئة متعلمة من الطلبة العرب ولقد كان له ذلك.

وردا على سؤال حول ماهية دور مستر فيرد في التعليم الفلسطيني قال المحاضر ان المستر فيرد رجل كاثوليكي، وكان على خلاف مع اليهود، وميالا لنصرة العرب، رغم الضغوط التي كانت عليه، وكان يتمنى ان يستفاد من خبرته في البلاد العربية.



